



**تقويم كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي
الأزهري في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتصور مقترح وفقا لنتائج**

إعداد

أ.م.د. / إيمان علي أبو الغيط

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

تقويم كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتصور مقترح وفقا لنتائجه

إعداد

أ.م.د / إيمان علي أبو الغيط

أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس

كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلي تقويم محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في ضوء أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. وتكونت عينه البحث من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى بجمهورية مصر العربية، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة البحث في: بطاقة تحليل المحتوى للحكم علي مستوى تناول محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى للقضايا الفرعية المحددة بقائمة قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ المعدة بالبحث الحالي، وتم اعتماد الفكرة كوحدة للتسجيل والفقرة كوحدة للتحليل والتكرار كوحدة للتعداد، وتمثلت فئات التحليل في القضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ وتم وضع مقياس متدرج للتحليل في مستويين. وتوصلت نتائج البحث إلي أن نسبة تضمين قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ ككل بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى بلغت ٥٢,٩٢%، و احتلت قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المرتبة الأولى في تضمينها بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى حيث تضمن المحتوى في المجالات الأربعة للاقتصاد المنزلي عدد (٥٥) قضية بنسبة ٦٥%، بينما احتلت قضايا البعد الاقتصادي المرتبة الثانية حيث تضمن المحتوى في الأربعة مجالات عدد (٤٢) قضية بنسبة ٥٠%، و احتلت قضايا البعد البيئي المرتبة الثالثة حيث تضمن المحتوى عدد (٣٠) قضية بنسبة ٤١,٦% بالنسبة لمجالات الاقتصاد المنزلي الأربعة وهي نسب ضعيفة إذا ما قورنت بالنسبة المحكية التي استندت إليها الباحثة وفقا لآراء المتخصصين وهي (٧٠%) وهذا يشير الي ضعف تضمين محتوى الكتاب لقضايا رؤية مصر ٢٠٣٠. وفي ضوء تلك النتائج تم وضع تصور مقترح لكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ تضمن الأهداف والمحتوي وطرق التدريس والأنشطة وأساليب التقويم، وأوصي البحث بضرورة تضمين قضايا رؤية مصر ٢٠٣٠ في كتاب الاقتصاد المنزلي، واقترح البحث تحليل كتب الاقتصاد المنزلي للمراحل الأخرى للتعرف علي مدى تضمين قضايا رؤية مصر ٢٠٣٠ فيها.

Evaluation of the home economics book for first-year students of Al-Azhar in the light of Egypt's 2030 vision and visualize a proposal according to its results

Abstract

The current research aims to evaluate the content of the home economics book for the first grade of Al-Azhar secondary school in the light of the dimensions of Egypt's 2030 economic, social and environmental vision. The research sample consisted of a book on home economics for the first grade of Al-Azhar secondary school in the Arab Republic of Egypt and used the descriptive analytical approach. The research tools was; a content analysis card to judge the level of the book content of home economics for the first grade of Al-Azhar high-school for the sub-issues identified in the list of sub-issues to the dimensions of Egypt's vision 2030 prepared by the current research, the idea was adopted as a unit for registration and the paragraph as a unit for analysis and repetition as a unit for the census, and the categories of analysis were represented in the sub-issues of the dimensions of Egypt's vision 2030 and a gradual scale of analysis was established in two levels. The results of the research concluded that the percentage of inclusion of the issues of dimensions of Egypt's vision 2030 as a whole in the home economy book for the first grade of Al-Azhar high-school reached 52.92%, and the social dimension issues of Egypt's vision 2030 ranked first in including it in the book of home economics for the first grade of Al-Azhar secondary school, where the content in the four areas of home economics included (55) cases with a percentage of 65%, while issues of the economic dimension ranked second where the content in the four areas included (42) cases, 50%, and the environmental dimension issues were occupied At the third rank, the content included (30) cases with a percentage of 41.6% for the four domains of home economics, which are weak if compared to the spoken percentage that the researcher relied on according to the opinions of specialists, which is (70%), and this indicates the book's lack of interest in Egypt's vision 2030 issues. In the light of those results, the research recommended that the issues of Egypt's vision 2030 should be included in the book on home economics, and a proposed concept was developed for the book of home economics for the first grade of Al-Azhar secondary school in the light of Egypt's vision 2030 that includes objectives, contents, teaching methods, activities and methods of evaluation, and the research suggested analyzing home economics books for the other stages to find out the extent to which Egypt's vision 2030 issues are included.

مقدمة:

إذا كان للتربية أدواتها لإحداث تغييرات جذرية في المجتمعات وصولاً لأفضل المخرجات التي تحقق أهداف المجتمع، فإن المناهج الدراسية تعتبر أحد أهم هذه الأدوات، لذلك لا بد أن يصب فيها كل ما يطرأ على المجتمع من تغييرات لتقوم بالدور المنوط بها في الربط بين الطلاب وأهداف المجتمع، ومستجدات الحياة وتعقيداتها والكتاب المدرسي من أكثر وسائل التعليم استخداماً حيث أنه الوعاء والمصدر الرئيس المنظم للمعارف المرتبطة بالمنهج؛ يعرض المادة العلمية للطلاب بمنطقية ونظاماً، لذلك لا بد أن يكون محط الاهتمام والدراسة تحليلاً، وتقويماً، وتوجيهاً نحو الأهداف القومية المنشودة والرؤى المستقبلية للدول. وإن مصر كغيرها من الدول تواجه العديد من التحديات الداخلية والخارجية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والتقني، وقد حرصت على وضع استراتيجية لمواجهة تلك التحديات والتعامل معها بمهارة ومرونة.

وفي بداية عام ٢٠١٨ اصدرت الحكومة المصرية رسمياً رؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تهدف إلى رفع الروح الوطنية المصرية، وتجمع بين ادارات التنمية الوطنية لتجني توافق الآراء المتطورة بين العديد من القطاعات من أجل مستقبل مشرق لمصر، ويأتي سلوك الأفراد في الصدارة حيث أنها استراتيجية للتنمية المستدامة تؤكد على حسن استخدام الموارد المتاحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية وحماية البيئة وتوفير فرص عمل ورفع جودة العمالة والاهتمام بمعيشة الشعب (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠). وفي إطار الإعداد لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠، تمت الاستفادة من الاستراتيجيات والمبادرات التي أعدتها جهات ومؤسسات حكومية وخاصة ومجتمع مدني. والعديد من الاستراتيجيات التي قام بإعدادها عدد من الدول والتي حققت نجاحاً في هذا المجال مثل الهند وماليزيا ودبي وجنوب إفريقيا وغيرها. وتأتي هذه الاستراتيجية كإطار جامع لهذه الجهود السابقة من خلال وضع إطار عام متكامل يركز على محاور رئيسية محددة تنطبق للمشكلات الأساسية التي تواجه المجتمع المصري، وتأخذ في الاعتبار احتمالات المخاطر التي يمكن أن تشهدها البيئة العالمية خلال السنوات القادمة. كما تضمنت الاستراتيجية أيضاً الجهود التي تقوم بها كافة الوزارات والهيئات ل يتم تجميعها والبناء عليها في إطار واحد متكامل ملزم لكافة شركاء التنمية. كما تم الأخذ في الاعتبار عند إعداد الاستراتيجية ضرورة ربط أهداف الاستراتيجية بمؤشرات أداء محددة وقابلة للقياس يتحمل مسؤولية تنفيذها جهات محددة، وواقعية ومرتبطة بمدى زمني محدد وتناسب وترتبط بدرجة كبيرة بأهداف التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥ التي أطلقتها

منظمة الأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٥ (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠). وتكمن أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في ثلاث أبعاد هي الاقتصاد والمجتمع والبيئة، وتركز أهداف البعد الاقتصادي علي أربعة محاور هي (التنمية الاقتصادية، والطاقة، والبحث العلمي والابتكارات وزيادة شفافية الحكومة) والبعد الاجتماعي يشمل (العدالة الاجتماعية، والتعليم والتدريب، والصحة، والثقافة) ويشمل البعد البيئي (حماية البيئة والتنمية الحضرية المستدامة).

ووضعت رؤية ٢٠٣٠ قيد التنفيذ، ويأتي سلوك الأفراد في الصدارة لتنفيذها وتحقيق أهدافها. ومن الطبيعي أن يقع ذلك علي عاتق التعليم لتقديم الكفاءات المطلوبه بكافة المجالات فنجد أن التفاصيل الدقيقة برؤية مصر ٢٠٣٠ تدور حول التعليم وأهدافه، كما أن الخبراء ركزوا علي التعليم لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي وحماية البيئة، بل وأعطوه مكانة أساسية معلقين الآمال بأن تلعب الدور الرئيس بتلك الرؤية (كونغ تاو وشين تشي ٢٠١٨: ٦٦). وتعد رؤية مصر ٢٠٣٠ من أهم التحديات التي أفرزتها التغيرات السريعة المتلاحقة التي حدثت علي كافة الأصعدة وفي مختلف المجالات، وأصبح الإنسان يواجه العديد من المشكلات في حياته اليومية، لذلك كان لزاما علي الدولة أن تواجه هذا التحدي من خلال كافة مؤسساتها الاجتماعية.

ولا شك أن المؤسسات التربوية تعيش تطورات وتغيرات متسارعة من تطور تكنولوجيا وانفتاح وعولمة، الأمر الذي فرض علي الدولة وضع رؤية مستقبلية للتنمية تمثلت في رؤية مصر ٢٠٣٠، وفي مقدمتها المناهج الدراسية باعتبارها عنصرا أساسيا يزود مؤسسات المجتمع بالكوادر المؤهلة علميا والقادرة علي التعامل مع المتغيرات العالمية والمحلية ومواجهة ما ينجم عنها من قضايا ومشكلات (فاطمة ابراهيم ٢٠١٩: ٥). وبذلك أصبح من الضروري أن تتغير المناهج الدراسية المصرية لتتفق مع رؤية مصر المستقبلية ٢٠٣٠. فالمناهج الدراسية تلامس هموم المجتمعات وثقافتها وتوجهات الأمم وتطلعاتها نحو الحياة الكريمة في ظل نظم تربوية حريصة واعية لمستقبل أجيالها، وما من أمة سعت إلي التقدم والتطور والنماء إلا وعكفت علي مراجعة وتطوير مناهجها (حجازي عبد الحميد، إيمان سيد، تهاني سليمان ٢٠١٧: ١٩٣) وتظهر أهمية مناهج الاقتصاد المنزلي لارتباط مجالاته بحياة الطالبات الواقعية، كما يهتم بدراسة كل ما يتعلق بالأسرة التي هي نواه المجتمع ويهدف لتنميتها وتحقيق الرفاهية لأفرادها. ويهدف علم الاقتصاد المنزلي تربويا إلي تغيير السلوك الانساني ويسهم في تحقيق الاهداف العامة للتربية في المجتمع، حيث يعمل بجانب غيره من العلوم في رفع الكفاءة الشخصية والاجتماعية للمتعلم باعتباره كيان انساني متميز، وعضو في أسرة ومواطن في مجتمع محلي مفتوح عالميا علي الثقافات الانسانية الأخرى (أرزاق اللوزي ٢٠١٨: ٦٩).

ومما لاشك فيه أهمية تقويم الكتاب المدرسي بهدف تطويره ليكون أداة فاعلة في عمليتي التعليم والتعلم، لأن تقويم الكتاب المدرسي وسيلة من الوسائل المهمة في معرفة مدى صلاحيته وجودته ومناسبته لحاجات الطلاب وأهداف المجتمع.

وبتحليل الوضع الراهن لواقع مقررات الاقتصاد المنزلي بالمراحل التعليمية المختلفة يكشف عن قصور في عمليات ربط محتوى المقررات والتدريس بالاحتياجات التعليمية الفعلية للطلاب؛ فلا اهتمام بنوعية الاحتياجات التعليمية التي تختلف باختلاف بيئة التعلم، ولا بشدة الاحتياجات وأولوياتها بالنسبة لكل بيئة منها، وهو الأمر الذي يمكن أن يحدث طفرة في أساليب تصميم المقررات الدراسية ونظم تدريسها ويحسن من ممارسات الطلاب المرتبطة بالتنمية المستدامة واتجاهاتهم نحو الحياة ومستقبل الأجيال القادمة إذا تم وضعه في الاعتبار (تغريد عمران، عواطف لبني ٢٠١٤ : ٢٣٠)

وعلى الرغم من تطوير كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية العامة عام (٢٠١٨/٢٠١٩)، إلا أن كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية الأزهرية لم يتم تطويرها بعد منذ عام (٢٠٠٩/٢٠١٠)، بمعنى أنهم لم يزالوا يدرسون المقررات القديمة رغم كل التغيرات التي تعرض لها المجتمع المصري سواء اقتصاديا أو اجتماعيا أو بيئيا أو تكنولوجيا في ظل الثورة العلمية والتكنولوجية المتسارعة وما ينجم عنها من تغيرات في شتى نواحي الحياة، وبالتالي لم تتطرق تلك الكتب للأهداف العامة المستحدثة للمجتمع في الوقت الحالي.

كما أنه في حدود علم الباحثة لم تخضع كتب الاقتصاد المنزلي في مصر للتقويم في ضوء أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.

مشكلة البحث:

علي الرغم من تكرار الدعوات التي انطلقت وفقا لنتائج الأبحاث لتضمين أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في المقررات الدراسية تحقيقا لتلك الرؤية المتصلة بتحقيق الاستدامة وقيمتها وابعادها مثل دراسة فاطمة ابراهيم (٢٠١٩)، ودراسة حجازي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٧) ودراسة تفيدة غانم (٢٠١٨)، إلا أنه لا يوجد استجابة كبيرة لتلك الدعوات في المقررات الدراسية رغم أهميتها؛ وتتمثل مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في معالجة مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠، وقد تحققت الباحثة من ذلك من خلال نتائج الدراسة

الاستطلاعية التي قامت بها عن طريق تحليل محتوى عينة استطلاعية من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف (الأول الثانوي الأزهرى) وقد اتضح من نتائج التحليل ضعف توظيف مفردات المحتوى لما يحقق أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما أن مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية الأزهرية لم يطرأ عليها أي تطوير منذ فترة طويلة رغم التغيرات الثقافية والبيئية التي طرأت علي المجتمع كالثورة المعرفية والتكنولوجية والتنمية المستدامة والتغيرات الاجتماعية والثقافية. ويسعي البحث الحالي لدراسة واقع كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى من حيث تضمنه لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال الاجابة عن أسئلة البحث الآتية:

- **السؤال الأول:** ما القضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الواجب تضمينها بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى؟
- **السؤال الثاني:** ما مدي تضمين القضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى؟
- **السؤال الثالث:** ما مستوي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال (ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة)؟
- **السؤال الرابع:** ما مستوي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال (الملابس والنسيج)؟
- **السؤال الخامس:** ما مستوي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال (التغذية وعلوم الأطعمة)؟
- **السؤال السادس:** ما مستوي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال (العلاقات الأسرية)؟
- **السؤال السابع:** ما التصور المقترح لمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟

أهداف البحث:

- سعي البحث الحالي إلي تحقيق الأهداف الأتية :
- بناء قائمة بقضايا الأبعاد (الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية) عند اختيار وتنظيم محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى استنادا إلي رؤية مصر ٢٠٣٠.
- تقويم محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الثانوية الأزهرية الحاليه للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) في ضوء أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.
- التعرف علي مدى تحقق أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي.
- تقديم تصور مقترح لمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

أهمية البحث:

- قد تفيد نتائج البحث الحالي القائمين علي تطوير كتب الاقتصاد المنزلي في التعرف علي أوجه القوة والضعف في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لتطويرها في ضوء الاهداف الاستراتيجية القومية.
- قد يكون البحث الحالي نقطة انطلاق لبحاث أخرى حيث تناول موضوع تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، والذي لم يسبق ان تناولته ابحات أخرى في المجال (في حدود علم الباحثة).
- قد يقدم البحث الحالي تصورا مقترحا لمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

حدود البحث:

- اقتصر البحث الحالي علي:
- الحد الزمني: الفصلين الدراسيين الاول والثاني للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩
- الحد الموضوعي: تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في ضوء الأبعاد (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) لرؤية مصر ٢٠٣٠.
- حدود التحليل: يقتصر التحليل المستخدم علي المضمون اللفظي لكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

مصطلحات البحث:

التقويم Evaluation:

هي عملية تقرير قيمة الشئ أو كميته وهدفه الحكم الموضوعي علي العمل المقوم صلاحا وفسادا، نجاحا وفشلا بتحليل المعلومات المتيسرة عنه وتفسيرها في ضوء العوامل والظروف التي من شأنها أن تؤثر علي العمل بقصد تحسين وتطوير هذا العمل (حسن شحاته وزينب النجار ٢٠٠٣: ٢٠٠).

ويعرف في البحث الحالي بأنه عملية تقرير قيمة كتاب الاقتصاد المنزلي في ضوء أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، من خلال تحديد وحصص قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الموجودة في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في فئات منظمة وموضوعية باستخدام بطاقة تحليل المحتوى.

الكتاب المدرسي Textbook:

يعرف في البحث الحالي بأنه مؤلف تعليمي يحتوي المادة التعليمية المقررة علي طالبات الصف الاول الثانوي الأزهرى في مادة الاقتصاد المنزلي، ويعد أحد الأدوات التي تستطيع أن تجعل الطالبات قادرات علي بلوغ أهداف المنهج المحددة سلفا.

رؤية مصر ٢٠٣٠ Egypt Vision:

هي مبادرة أطلقتها الحكومة المصرية في ٢٠١٨ لبدء خطة استراتيجية للتنمية الشاملة في مصر، ويطلق عليها استراتيجية التنمية المستدامة، وتعتبر رؤية ٢٠٣٠ أول استراتيجية يتم صياغتها وفقاً لمنهجية التخطيط الاستراتيجي بعيد المدى والتخطيط بالمشاركة، لوضع هدفاً أساسياً للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وتؤكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي المصري بالنمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً. وقد تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يركز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

الإطار النظري للبحث:

أولاً: رؤية مصر ٢٠٣٠ (استراتيجية التنمية المستدامة):

هي مبادرة أطلقتها الحكومة المصرية في مايو ٢٠١٨ لبدء خطة استراتيجية للتنمية الشاملة في مصر، وتعد تجسيداً لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفاً أساسياً للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة، والعدالة الاجتماعية، وتؤكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي المصري بالنمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً (الموقع الرسمي لرئاسة الوزراء) (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨). وقد تولت وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري المصرية إعداد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ منذ يناير ٢٠١٤، والتي تستهدف تطوير وصياغة رؤية لتنمية مصر الجديدة حتى عام ٢٠٣٠، لتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة، وترفع من ميزة التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دور مصر التاريخي في قيادة الإقليم، وتوفير حياة كريمة للمواطنين. ولقد تم الاعتماد في إعداد هذه الاستراتيجية على النهج التشاركي مع ممثلي منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، والوزارات والخبراء والأكاديميين. كذلك تم عقد العديد من ورش العمل مع:

- الوكالات الدولية من بينها منظمة العمل الدولية.
- صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية.
- هيئة الأمم المتحدة للمرأة.
- الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والبنك الدولي.

وتأتي هذه الاستراتيجية كإطار جامع لجهود المؤسسات المختلفة بمصر من خلال وضع إطار عام متكامل يرتكز على محاور رئيسية محددة تنطبق للمشكلات الأساسية التي تواجه المجتمع المصري؛ وتأخذ في الاعتبار احتمالات المخاطر التي يمكن أن تشهدها البيئة العالمية خلال السنوات القادمة. كما تضمنت الاستراتيجية أيضاً الجهود التي تقوم بها كافة الوزارات والهيئات ليرتبط جميعها والبناء عليها في إطار واحد متكامل ملزم لكافة شركاء التنمية، كما تم الأخذ في الاعتبار عند إعداد الاستراتيجية ضرورة ربط أهداف الاستراتيجية بمؤشرات أداء محددة وقابلة للقياس يتحمل مسؤولية تنفيذها جهات محددة، وواقعية ومرتبطة بمدى زمني محدد وتناسب وترتبط بدرجة كبيرة بأهداف التنمية المستدامة لما بعد ٢٠١٥ التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة في سبتمبر ٢٠١٥ (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠).

أهمية وأهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠":

تأتي أهمية هذه الاستراتيجية خاصة في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والاقليمية والعالمية، والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعامل معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض من عثرته والانتقال الي مصاف الدول المتقدمة، وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد. وقد تبنت الاستراتيجية مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨). وبعد الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات مثل (باتر وردم ٢٠٠٣: ١٢٠)، و(محمد القصاص ٢٠٠٩: ٦٥)، (سالم الظنحاني ٢٠١١: ١٢١)، (ماهر على ٢٠١٢: ٢٢٩-٢٣٠)، (معجب الزهراني ٢٠١٦: ٥٠) يمكن تلخيص بعض أهداف التنمية المستدامة كما يلي:

- ١- تحسين نوعية حياة الإنسان في المجتمع في كافة مجالات الحياة، مع تحقيق العدالة والديمقراطية بين الأفراد على مستوى الشعوب.
- ٢- الاستخدام العقلاني والرشيد للموارد وعدم استنزاف الموارد أو تدميرها، بالإضافة إلى استغلالها وتوظيفها بشكل عقلاني، والعمل على تطوير العلاقة بين الإنسان والبيئة لتصبح علاقة تكامل وتوازن وانسجام.
- ٣- إعادة توجيه التكنولوجيا الحديثة لتحقيق أهداف المجتمع: وذلك من خلال تثقيف الناس بأهمية التقنيات المختلفة في المجال التنموي.
- ٤- تعزيز إمكانية الحاضر والتفكير في المستقبل ومصير الأجيال القادمة، وذلك لتلبية الحاجات الإنسانية، لأن التنمية المستدامة في جوهرها عملية تغيير؛ يكون فيها استغلال الموارد وتوجيه الاستثمارات ووجهة التطور التكنولوجي والتغيير المؤسسي أيضا في حالة انسجام وتوافق، كما أن عامل "الوقت والمستقبل" هما أهم ما يميز التنمية المستدامة.
- ٥- تغيير الأنماط الاستهلاكية الحالية والاستعاضة عنها بأنماط استهلاكية وإنتاجية مستدامة.

أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠:

يرتكز مفهوم التنمية الذي تتبناه الاستراتيجية علي ثلاثة أبعاد رئيسية تشمل: (دوجلاس موششيت ٢٠٠٠: ١٩) (باتر وردم ٢٠٠٣: ١٨٨ - ١٨٩) (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

البعد الاقتصادي ويشمل:

يستند البعد الاقتصادي لمبدأ الذي يقضي بزيادة رفاة المجتمع إلى أقصى حد، والقضاء على الفقر، من خلال استغلال الموارد الطبيعية على النحو الأمثل وبكفاءة. وتهدف التنمية المستدامة بالنسبة للبلدان الغنية إلى إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية التي تصل إلى أضعاف أضعافها في الدول الغنية مقارنة بالدول الفقيرة (سالم الطنخاني ٢٠١١: ٣٠).

- **محور التنمية الاقتصادية:** ويشمل استقرار اوضاع الاقتصاد الكلي، تحقيق نمو احتوائي مستدام، زيادة التنافسية والتنوع، مساهمة الخدمات في الناتج المحلي الاجمالي.
- **محور الطاقة:** القدرة علي توفير الطاقة المطلوبة مع الحفاظ علي معدلات النمو المرجوة، مساهمة قطاع الطاقة في الناتج المحلي وزيادة قيمة الناتج المحلي، تعظيم الاستفادة منه، تعزيز الادارة الرشيدة، خفض الملوثات، الحد من الاثر البيئي للانبعاثات.
- **المعرفة والابتكار والبحث العلمي:** ويشمل تهيئة بيئة محفزة لانتاج المعرفة، وتعظيم الانتاج المعرفي، تطوير نظام متكامل للابتكار، زيادة الترابط بين الابتكار والاحتياجات وتطوير التعليم والبحث العلمي الشفافية وكفاءة المؤسسات الاجتماعية (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

البعد الاجتماعي:

- ويهدف لأن يكون هناك جهاز اداري كفاء: من خلال بناء مجتمع عادل متكاتف يتميز بالمساواة في الحقوق والفرص وباعلي درجة من الاندماج المجتمعي من خلال:
- **محور العدالة الاجتماعية،** وكفالة حق المواطنين في المشاركة والتوزيع العادل في ضوء معايير الكفاءة والانجاز، مساندة شرائح المجتمع المهمشة.
 - **محور الصحة:** ويهدف للنهوض بصحة المواطنين في اطار العدالة والانصاف، الاهتمام بكل ما يؤثر في الصحة، وتحفيز نمط الحياة الصحية، تحقيق التغطية الصحية الشاملة لجميع المصريين مع الجودة، خدمات علاجية ووقائية عالية الجودة ومتاحة للجميع، حوكمة قطاع الصحة.
 - **محور التعليم والتدريب:** اتاحة التعليم بجودة عالية للجميع دون التمييز وفي إطار مؤسسي وكفاء وعادل ومستدام ومرن، وأن يكون مرتكز علي المتعلم المتدرب القادر

علي التفكير والتمكن فنيا وتكنولوجيا، وأن يساهم في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق امكانياتها إلي أقصى مدي لمواطن معتز بذاته ،ومستتير ومبدع ومسئول وقابل التعددية، يحترم الاختلاف ،فخور بتاريخ بلاد هو شغوف ببناء مستقبلها وقادر علي التعامل تنافسيا مع الكيانات الاقليمية والعالمية (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

▪ **وقد تناولت دراسة مني عمر (٢٠١٨):** التي استهدفت التعرف علي دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة والمعوقات التي تعوقه عن القيام بذلك، مع تقديم تصور مقترح لتفعيل ذلك الدور، من خلال توضيح رؤية مصر ٢٠٣٠ للتعليم الجامعي، وإبراز التحديات والمعوقات التي تقف أمام دور التعليم الجامعي لتحقيق التنمية المستدامة وذلك لوضع تصور مقترح يقدم مجموعة من المقترحات والاجراءات اللازمة للتغلب علي تلك المعوقات لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

▪ **محور الثقافة:** بحلول ٢٠٣٠ يكون هناك منظومة قيم ثقافية ايجابية في المجتمع المصري تحترم التنوع والاختلاف وتمكين المواطن المصري من الوصول الي وسائل اكتساب المعرفة وفتح الآفاق أمامه للتفاعل مع معطيات عالمه المعاصر وادراك تاريخه وتراثه الحضاري المصري، واكسابه القدرة علي الاختيار الحر وتأمين حقه في ممارسة ونتاج الثقافة. علي أن تكون العناصر الايجابية في الثقافة مصدر قوة لتحقيق التنمية وقيمة مضافة للاقتصاد القومي وأساسا لقوة مصر الناعمة اقليميا وعالميا (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

البعد البيئي ويشمل:

يعمل البعد البيئي على حماية النظم البيئية وسلامتها، وحسن التعامل مع الموارد الطبيعية وتوظيفها لصالح الإنسان دون إحداث الخلل في مكونات البيئة كالأرض والماء والهواء لما لهم من أهمية في الحفاظ على ديمومة الحياة البشرية والحيوانية ووضع تشريعات لحماية البيئة مع وجود إطار عمل سليم لإدارتها (سعاد جابر، وعمار خليل ٢٠١٢: ١١)

▪ **محور البيئة:** بحلول ٢٠٣٠ يكون البعد البيئي محورا أساسيا في كافة القطاعات التنموية والاقتصادية بشكل يحقق أمن الموارد الطبيعية ويدعم عدالة استخدامها والاستغلال الأمثل لها والاستثمار فيها، بما يضمن حقوق الأجيال القادمة فيها، ويعمل علي تنويع مصادر الانتاج والأنشطة الاقتصادية، ومما يساهم في دعم التنافسية

وتوفير فرص عمل جديدة والقضاء علي الفقر، ويحقق عدالة اجتماعية مع توفير بيئة نظيفة وصحية وآمنة للمواطن المصري (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

▪ **محور التنمية العمرانية:** بحلول ٢٠٣٠ تكون مصر بمساحة أرضها وحضارتها وخصوصية موقعها قادرة علي استيعاب سكانها ومواردها في ظل ادارة تنمية مكانية أكثر اتزاناً وتلبى طموحات المصريين وترتقي بجودة حياتهم (وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة رؤية مصر بالتحليل للكشف عن بعض الجوانب مثل دراسة رندة ابو العنين (٢٠١٦) التي هدفت الي الكشف عن ما غاب عن التضمين عند التخطيط والتطبيق لاستراتيجية ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة من خلال خمسة مباحث هي ماهية استراتيجية ٢٠٣٠، وعلاقتها بالعدالة الاقتصادية والتمويل وضبط الاداء والضرائب كما استعرضت أهمية الديمقراطية ودورها واهمية استغلال طاقات الشعب المصري ورغبته في الابداع واستغلال ثروات مصر الطبيعية، وقد أظهرت الدراسة عن بعض الجوانب التي غابت عن التضمين في رؤية مصر ٢٠٣٠ وأوصت بضرورة تضمينها. ودراسة كونغ وتشني (٢٠١٨) التي هدفت الي تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠ بهدف دفع التعاون التعليمي والتبادل الثقافي وتطور وازدهار العلاقات بين أقدم حضارتين الصين ومصر واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث قامت بوصف الوضع الحالي للتعليم الأساسي في مصر منذ عام ٢٠١٤-٢٠١٥ من حيث اعداد الطلاب والخريجين وميزانية الدولة تجاه استثمار التعليم، ومدى تناول اهداف استراتيجية التعليم برؤية مصر ٢٠٣٠ لجميع الجوانب بما يحقق تحسين جودة التعليم بالمقاييس الدولية، واستعرضت الدراسة مؤشرات رفع جودة التعليم بمراحلها وبما فيه التعليم المهني من عام ٢٠١٥ الي ٢٠٣٠، ومؤشرات ارتفاع القدرة التنافسية، وتوفير تعليم للجميع في ضوء احتياجات سوق العمل، وكيفية التخطيط لها باستراتيجية التعليم برؤية مصر ٢٠٣٠.

ومن الملاحظ ندرة الدراسات السابقة التي تناولت رؤية مصر ٢٠٣٠ بالدراسة والتفنيد للتعرف علي جوانب القوة والضعف فيها وتقديم توصيات واقتراحات تتناول كل محور من محاورها، وقد يكون سبب ذلك حدثها علي المجتمع، أو ما يشوب التنمية المستدامة بشكل عام من الغموض وكثرة المفاهيم المجردة وغير الواضحة التي تتضمنها، فقد أشارت دراسة (Borg et al., 2017) الي وجود صعوبات في استيعاب المفهوم المعقد للتنمية المستدامة، كما أظهرت أن التخصص يجعل كل فريق ينتقد مفهوم التنمية المستدامة في احد ابعاده.

الاقتصاد المنزلي ورؤية مصر ٢٠٣٠ :

يعد مقرر الاقتصاد المنزلي من المقررات الهامة والمؤثرة، فعلم الاقتصاد المنزلي هو علم يرتبط بالإنسان واحتياجاته وميوله واتجاهاته وتطوره منذ اللحظة الأولى من ولادته إلى نهاية عمره وما يحدث خلال هذه الفترة لمقابلة احتياجاته، فهو علم تطبيقي يهتم بدراسة احتياجات الأسرة ومواردها المتاحة على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. وتشير (كوثر كوجك ٢٠٠٦: ٣٧٢) أنه يمكن لمناهج الاقتصاد المنزلي أن تسهم في رفع مستوى الأسرة، ودفع عجلة التنمية حيث يهدف علم الاقتصاد المنزلي إلى تنمية المجتمع من خلال النهوض بالمستوى الاقتصادي والاجتماعي والصحي والتعليمي والثقافي للفرد والأسرة عن طريق الاستخدام الأمثل للطاقات البشرية.

إضافة إلى ما سبق ذكرت (إيزيس نوار ٢٠٠٧: ٢٧٥) أنه من خلال علم الاقتصاد المنزلي يتعلم الفرد كيفية إدارة الموارد الأسرية البشرية وغير البشرية، واستخدامها بأعلى كفاءة ممكنة من أجل تحقيق أهداف الأسرة وتحسين مستوى المعيشة، وإنجاز مسؤوليات الأسرة بجميع أنواعها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والنفسية، والجسمية، وتعد كل هذه الأمور من الأهداف الرئيسية لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة. وإذا كان للاقتصاد المنزلي دورٌ هام في بناء الإنسان وإعداده وتشكيل سلوكه على أسس علمية سليمة، ليقوم بدوره المنوط به في عمارة الأرض والاستخلاف فيها، فإن معلمة الاقتصاد المنزلي لها دورٌ كبيرٌ في تنمية وعي الطالبات وبالتالي الأسرة في جميع المجالات، وتعتبر العنصر القادر على تحويل العملية التعليمية إلى رسالة لتتوير المجتمع، حيث أن مقررات الاقتصاد المنزلي من المقررات ذات الصلة المباشرة بأبعاد التنمية المستدامة وذلك لما يتضمنه محتواها من مفاهيم ومعارف ومهارات في مجال (إدارة الأسرة، والغذاء والتغذية، والمسكن والملبس، والعلاقات الأسرية والطفولة والأمومة) وما تسعى الي تحقيقه من أهداف تتبلور حول تحسين نوعية الحياة ورفع مستوى جودتها للفرد والأسرة والمجتمع من خلال التركيز علي الممارسات اليومية للأفراد (تغريد عمران وعواطف لبني ٢٠١٤: ٢٢٩).

وعلي ذلك فإن تضمين محتوى مقررات الاقتصاد المنزلي لأبعاد التنمية المستدامة المتضمنه برؤية مصر ٢٠٣٠ يعد أمر ضروري لبناء مفاهيمها لدي الطالبات وتعديل ممارساتهن الخاطئة نحو موارد البيئة، والتوعية بالمخاطر الناجمة عن سوء استخدام تلك الموارد علي الجيل الحالي والاجيال القادمة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها. وقد هدف البحث الحالي للتعرف علي مدي تضمين تلك الأبعاد في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي

الأزهري للوقوف علي الواقع الفعلي، فالكتاب المدرسي هو المصدر الرئيس لتعلم الطلاب ويشمل المحتوى المعرفي اي المعرفة المنظمة. وترجع أهمية الكتاب المدرسي إلي أنه المرجع العلمي الأول للمعلم والمتعلم كما يسهم في نقل ثقافة المجتمع إلي المتعلمين ويضع إطاراً عاماً للمقرر الدراسي وفقاً لأهداف محددة مسبقاً (كايد عبد الحق ٢٠٠٨: ١٦٤).

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة تحليل بعض المقررات والكتب الدراسية للتعرف

علي مدي تضمين رؤية مصر ٢٠٣٠ أو أبعاد التنمية المستدامة من حيث مدي توافر مضامينها ومفاهيمها ومتطلبات تحقيقها في المقررات الدراسية المختلفة مثل دراسة **حجازي عبد الحميد وآخرون (٢٠١٧)** التي هدفت الي تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء ابعاد وقضايا التنمية المستدامة واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت أداة الدراسة في القائمة الخاصة بأبعاد وقضايا التنمية المستدامة كمييار للحكم علي مدي تضمينها بمناهج الاحياء للمرحلة الثانوية، وأوضحت النتائج أن النسبة العامة لتوافر قضايا التنمية المستدامة في مناهج الأحياء منخفضة جداً، وفي ضوء تلك النتائج تم وضع تصور مقترح لمناهج الأحياء في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. ودراسة **موفق عبد الرضا (٢٠١٧)** التي هدفت الي تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتم تحليل محتوى الكتاب في ضوء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة وأوضحت النتائج أن كتاب الكيمياء حقق (٢٠) قضية فرعية بنسبة (٤٦,٥١ %). ودراسة **فاطمة ابراهيم (٢٠١٩)** التي هدفت الي اعداد تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ وتعرف أثره علي تنمية قيم المواطنة لديهم واستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي وتم اعداد قائمة بالمبادئ التربوية التي تضمنتها رؤية مصر ٢٠٣٠ ويمكن في ضوءها تطوير منهج التاريخ وتم تحليل المحتوي في ضوءها، كما اعدت مقياس لقيم المواطنة وطبق علي عينة (٤٤) طالب بالصف الأول الثانوي، وأسفرت النتائج عن وجود فرق دال احصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي للمقياس لصالح التطبيق البعدي وقدمت مجموعة من التوصيات في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠. ودراسة **مني زيتون (٢٠١٩)** التي هدفت الي بناء تصور مقترح لتطوير التربية الموسيقية للمرحلة الاعدادية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ والتعرف علي فاعليته من خلال تطبيق وحدة مطورة منه، وذلك لعلاج بعض القصور في تضمين مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الاعدادية لمتطلبات استراتيجية مصر ٢٠٣٠، وتوصلت النتائج إلي

قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في عناصر مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية، وأن الوحدة المختارة فعالة في زيادة التحصيل، وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التصور المقترح ومراجعته وتطويره، وضرورة تضمين محتوى مناهج التربية الموسيقية الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية ذات الصلة برؤية مصر ٢٠٣٠ وفق التصور المقترح.

ولم يتوصل البحث الحالي لأي دراسة- في حدود علم الباحثة - تناولت مدى تضمين رؤية مصر ٢٠٣٠ في كتب الاقتصاد المنزلي في أي مرحلة تعليمية، وهو ما يهدف البحث الحالي لدراسته في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

✱ تم استخدام أسلوب تحليل المحتوى وهو أحد أساليب المنهج الوصفي، وذلك لمناسبة هذا الأسلوب لطبيعة البحث الحالي الذي يهدف الي تقويم كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في ضوء أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.

ثانياً: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) بجمهورية مصر العربية.

جدول (١) وصف كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى

الصف	عدد الوحدات	عدد الدروس	عدد الصفحات	عدد الفقرات
الأول الثانوي	٥	٢٥	١٧٧	٧٩٠

ويتضح من جدول (١) أن عدد الصفحات التي تم تحليل محتواها (١٧٧) صفحة.

ثالثاً: أداة البحث: بطاقة تحليل المحتوى

وقد تطلب اعداد بطاقة تحليل المحتوى : بناء قائمة بالقضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ التي ينبغي توافرها في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لإجراء عملية تحليل المحتوى في ضوءها وتم اعدادها وفقاً للخطوات الآتية:

- الدراسة التفصيلية والدقيقة لرؤية مصر ٢٠٣٠ بأبعادها ومحاورها.

- مسح الدراسات والابحاث في مجال تحليل وتطوير المقررات في ضوء الروى المستقبلية مثل دراسة (فاطمة ابراهيم ٢٠١٩)، ودراسة (عبد اللطيف أكرم ٢٠١٣)، دراسة (نورة القحطاني ٢٠١٧)، ودراسة (حجازي حجازي وآخرون ٢٠١٧)، دراسة (علي الأحمدى ٢٠١٨)، ودراسة (موفق عبد الرضا ٢٠١٧).
- اعداد قائمة بالقضايا الفرعية للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ ذات الصلة بمجالات الاقتصاد المنزلي تكونت من ثلاثة أبعاد رئيسة وهي البعد الاقتصادي (تكون من ٢٤ قضية فرعية) والاجتماعي (٢٥ قضية فرعية) والبيئي (٢٠ قضية فرعية) في أربعة مجالات للاقتصاد المنزلي التي تضمنها الكتاب وهي (ادارة مؤسسات الأسرة، الملابس والنسيج، التغذية وعلوم الأطعمة، العلاقات الأسرية).
- عرض القائمة علي مجموعة من السادة المحكمين في مجال المناهج وطرق التدريس لابداء الرأي فيها حول النقاط التالية:
 أ) مدي تغطية قائمة القضايا المقترحة لجميع محاور رؤية مصر ٢٠٣٠ المناسبة لمجالات الاقتصاد المنزلي.
 ب) مدي تغطية قضايا رؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنه في كل بعد للأهداف الاستراتيجية لهذا البعد في رؤية مصر ٢٠٣٠.
 ج) مدي مناسبة القضايا لمجالات الاقتصاد المنزلي.
 ▪ وقد أسفر التحكيم عن حذف بعض العبارات لتكرارها أو عدم مناسبتها مع أهداف الاقتصاد المنزلي، كما تم اعادة صياغة بعض العبارات وضبطها لغويا.
 ▪ في ضوء آراء السادة المحكمين تم بناء القائمة النهائية تكونت من ثلاثة أبعاد رئيسة وهي البعد الاقتصادي (تكون من ٢١ قضية فرعية) والاجتماعي (٢١ قضية فرعية) والبيئي (١٨ قضية فرعية) تم تطبيق كل منها علي حدة في أربعة مجالات للاقتصاد المنزلي التي تضمنها الكتاب وهي: (ادارة مؤسسات الأسرة، الملابس والنسيج، التغذية وعلوم الأطعمة، العلاقات الأسرية) وتم توزيعها كما يلي:

جدول (٢) عدد قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ موزعة علي مجالات الاقتصاد المنزلي

المجال	ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة	الملابس والنسيج	التغذية وعلوم الأطفمة	العلاقات الأسرية والطفولة
الاقتصادى	٢١	٢١	٢١	٢١
الاجتماعي	٢١	٢١	٢١	٢١
اليينى	١٨	١٨	١٨	١٨
المجموع الكلي	٦٠	٦٠	٦٠	٦٠

وبذلك أصبحت القائمة جاهزة بالصيغة النهائية أي حققت شروط الصدق الظاهري. وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الأول للبحث الذي ينص علي: "ما القضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الواجب تضمينها بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى؟"

وللاجابة عن السؤال الثاني الذي ينص علي "ما مدي تضمين قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى ؟"

تم اعداد بطاقة تحليل المحتوى وفقا للخطوات الآتية: بعد الاطلاع علي الأدبيات والدراسات التي اهتمت بتحليل المحتوى مثل (Williams 1983)، (رشدي طعيمة ٢٠٠٩)، (Neuendorf 2016)، (Mayring 2014)، (Wang 1998).

✘ **تحديد الهدف من بطاقة التحليل:** وهو الحكم علي مدي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي بالصف الأول الثانوي الأزهرى بمصر للقضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.

✘ **تم تحديد القضايا الفرعية المتضمنة برؤية مصر ٢٠٣٠ ذات الصلة بمجالات الاقتصاد المنزلي** حيث تم اعداد القائمة وعرضها علي المحكمين وتم صياغتها في الصورة النهائية (كما سبق).

✘ **تحديد عينة التحليل:** شملت جميع الموضوعات الواردة بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، وقد تم تصنيف محتوى الكتاب وفقا لمجالات الاقتصاد المنزلي (ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة، الملابس والنسيج، التغذية وعلوم الأطفمة، العلاقات الأسرية) حتي يتسني للباحثة تحليلها في ضوء قضايا رؤية مصر ٢٠٣٠.

✘ **تحديد مصادر اشتقاق ومكونات بطاقة التحليل:**

▪ **تحديد فئات التحليل:** اعتبر البحث الحالي كل قضية من قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠- التي تم صياغتها في صورة عبارات بالقائمة- فئة يتم في ضوءها التحليل.

وتكونت فئات التحليل من (٦٠) قضية تندرج تحت ثلاثة أبعاد لرؤية مصر ٢٠٣٠ (اقتصادي، اجتماعي، بيئي) الواردة بقائمة أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.

▪ **تحديد وحدات التحليل:** تحددت وحدات التحليل في الموضوعات الواردة بكتاب الاقتصاد المنزلي موضع التحليل، بما في ذلك الصور والأسئلة داخل النص، والرسومات، والتعريفات، والتعليقات، وخطوات العمل كاملة، بينما استبعدت أسئلة المراجعة، والفهارس، والمراجع، وصفحات الأهداف، وقائمة المحتويات. وتم ذلك وفقا لما يلي:

• **وحدة التسجيل:** وهي أصغر جزء من المحتوى المحلل يتم عن طريقها إحصاء ما يراد تشخيصه من المحتوى (أنور حسين، عدنان زنكة ٢٠١٧ : ٢١٣) وقد اختارت الباحثة الفكرة كوحدة للتحليل لأنها تلائم طبيعة المحتوى المحلل وهي إما جملة أو أكثر تدور حول مفهوم معين أو فكرة تدور حول مفهوم معين أو قضية محددة (رشدي طعيمة ٢٠٠٤ : ١٣٥). واعتمد البحث الفكرة الصريحة (وهي الجملة التي يشار فيها بشكل مباشر في شئ أو الرغبة عنه) والضمنية (وهي الجملة التي يشار إليها بشكل غير مباشر في الجملة للترغيب في شئ أو العكس) كوحدة للتسجيل باعتبار كتاب الاقتصاد المنزلي كتاب علمي ذا طبيعة فنية واجتماعية.

• **وحدة السياق:** وهي الهيكل المحيط بوحدة التسجيل الذي يجب فحصه للتوصل الي تشخيص وحدة التسجيل وهي عادة الفقرة او الموضوع الذي توجد به الفكرة (أنور حسين، عدنان زنكة ٢٠١٧ : ٢١٥) وقد تم اعتماد الفقرة كوحدة للتحليل في البحث الحالي وهي جملة أو أكثر تعبر عن فكرة أو عدة أفكار، وقد تم اختيار وحدة الفقرة لمعرفة مدي توفر قضايا رؤية مصر ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الاول الثانوي الأزهرى، حيث إن وحدة الفقرة مناسبة لتحقيق أهداف البحث نظرا لمناسبتها لمحتوي الاقتصاد المنزلي وشيوع استخدامها في تدريسه.

• **وحدة التعداد:** تم استخدام التكرار وحدة تعداد لمعرفة الفكر المضمنة في المحتوى بالنسبة لكل قضية من ابعاد رؤية ٢٠٣٠.

✳ **الصورة الأولية لأداة التحليل:** أعدت الصورة الأولية لأداة التحليل بحيث شملت: صفحة المقدمة وفيها بيانات الكتاب موضع التحليل، وتعليمات استخدام تلك الأداة، تم تلا ذلك فئات التحليل والمتمثلة في القضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ذات الصلة بمجالات الاقتصاد المنزلي.

✘ تم وضع مقياس متدرج للتحليل في مستويين (يتناول - لا يتناول) لتحديد مدى تناول موضوعات المحتوى لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.

✘ ضبط بطاقة التحليل:

▪ **الصدق:** تم عرض بطاقة التحليل علي عدد من المحكمين للتحقق من الصدق الظاهري وعددهم ثمانية محكمين في مجال مناهج وطرق التدريس الاقتصاد المنزلي، وتم الإشارة الي بعض الملاحظات كالسلامة اللغوية وفصل بعض الأبعاد منعا للتكرار او التداخل وتم اجراء التعديلات التي اشاروا اليها.

▪ **الثبات:**

• **تم حساب ثبات التحليل داخليا:** بتحليل عينة استطلاعية من محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي مرتين متتالين بفواصل زمني ثلاثة أسابيع علي التحليل الأول باستخدام نفس أداة التحليل، وبتطبيق معادلة هولستي **Holsti1969** (رشدي طعيمة ٢٠٠٩ : ٧٩) لحساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثاني بلغت القيمة العددية لمعامل ثبات التحليل (٠,٨٩) وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير الي ثبات التحليل.

• **حساب الثبات خارجيا (بين المحللين):** تم حساب مدى الاتفاق بين تحليل الباحثة وباحثة أخرى- تم تدريبها علي كيفية التحليل وخطواته - بهدف التأكد من ثبات التحليل لعينه استطلاعية عشوائية من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى، وقد تم حساب نسبة الاتفاق بين الباحثتين باستخدام معادلة كوبر وهو (٠,٨٧) وهو مناسب ومقبول (رشدي طعيمة ٢٠٠٩ : ٢٣١) وبالتحقق من صدق وثبات أداة التحليل، أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتحليل.

الصورة النهائية: تم اعداد الصورة النهائية لبطاقة تحليل المحتوى للحكم علي مستوي تناول محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي بالصف الأول الثانوي الأزهرى للقضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠.

✘ **خطوات التحليل:** اتبعت الباحثة الخطوات الآتية لتحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي طالبات الصف الاول الثانوي الأزهرى:

▪ قراءة موضوعات محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى قراءة متأنية ودقيقة للتعرف علي مدى احتواء فقراتها علي قضايا رؤية مصر ٢٠٣٠.

- قسمت موضوعات الاقتصاد المنزلي الي فقرات حيث تم اعتماد الفقرة وحدة لتحليل الكتاب، كما تم تحديد العبارات التي تحوي علي فكرة أي تطبيق وحدة التسجيل.
- تحليل جميع الموضوعات في كتاب الاقتصاد المنزلي بالصف الاول الثانوي الأزهرى.
- تفرغ نتائج التحليل بحساب عدد مرات ما تحقق من قضايا فرعية لأبعاد رؤية مصر في المحتوى وعدد ما لم يتحقق والنسبة المئوية لكل منها وذلك باعطاء تكرار واحد لكل فكرة تتضمن قضية فرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في المحتوى (حساب التكرارات والنسب المئوية لكل قضية).

✘ **صدق التحليل:** والذي يقصد به مدي تحقيق الأداة للغرض الذي أعدت من أجله، وللتأكد من صدق التحليل تم عرض نموذج من المادة المحللة لكتاب الاقتصاد المنزلي علي استاذتين في مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي وقد اجمعتا علي صلاحية التحليل.

✘ **ثبات التحليل:** ويعني الحصول علي نفس النتائج لنفس التحليل وان اختلف المحلل والزمن ولحساب الثبات تم اختيار عينة عشوائية من المحتوى الكلي للكتاب المحلل بمقدار ٢٥% من مجموع الصفحات البالغ (١٧٧) صفحة أي بمقدار (٤٤) صفحة من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الاول الثانوي الأزهرى، وتم تحليل هذه العينة مرتان من قبل الباحث بفارق زمني ثلاثة أسابيع، ومرة أخرى بواسطة محلل آخر، وتم استخدام معادلة كوبر والتوصل الي معاملات اتفاق بلغت (٩٤%، ٨٥%) علي التوالي. وهي معاملات مناسبة.

✘ **تم اعتبار القضايا المتضمنة بالمحتوي بنسبة ٧٠% فأكثر تكون قد تحققت بدرجة عالية، أما المتحققة بنسبة أقل من ذلك فتكون قد تحققت بدرجة ضعيفة وذلك وفقا للنسبة المحكية التي اقترحها معظم المحكمين، وقد تم اعداد جداول لرصد التحليل، ثم تفرغ جداول الرصد واستخراج نتائج التحليل.**

نتائج البحث:

بعد تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى بحساب التكرارات والنسب المئوية لقضايا كل بعد من ابعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ (الاقتصادية والاجتماعية والبيئية) لكل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي، حيث تم تصنيف موضوعات المحتوى وفقا لمجالات الاقتصاد المنزلي (ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة، التغذية وعلوم الأطعمة، الملابس والنسيج، العلاقات الأسرية) ويتضح ذلك مفصلا فيما يلي:

مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة

أولاً: قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة.

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الاول الثانوي الأزهرى (مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة) للتعرف علي مدى تناولها لقضايا البعد الاقتصادي وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (٣) ذلك.

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ لمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة

م	القضايا	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتضمنة	النسبة المئوية
١	التوسع في (الصناعة والتجارة والزراعة) المستدامة	—	—	—	١٤	٦٦,٦%
٢	المحافظة علي المناطق السياحية	—	—	—		
٣	تشجيع السياحة الداخلية	—	—	—		
٤	احترام وتقدير العمل اليدوي	٢	٤	السادس		
٥	تفضيل المنتج المحلي عن المستورد	—	—	—		
٦	الحد من التفاوت في الدخل	—	—	—		
٧	تحقيق الأمن الغذائي	٢	٤	السادس		
٨	الاكتفاء الذاتي وخاصة الأسر الريفية	٣	٦	الخامس		
٩	ترشيد أنماط الإنتاج والاستهلاك	٣	٦	الخامس		
١٠	تحسين نوعية المرافق العامة	—	—	—		
١١	التصرف في حدود الامكانيات المتاحة	٤	٨	—		
١٢	المشاركة في القرارات الأسرية الهامة وفي الميزانية	٢	٤	السادس		
١٣	ايجاد فرص جديدة لحل مشكلة البطالة	٢	٤	السادس		
١٤	ادخال التكنولوجيا في جميع المجالات	٢	٤	السادس		
١٥	تشجيع المشروعات الصغيرة	٤	٨	الرابع		
١٦	الثروات الطبيعية وطرق المحافظة عليها	٣	٦	الخامس		
١٧	حسن استخدام الموارد المتاحة	٦	١٢	الثالث		
١٨	تطبيق الاسلوب العلمي في الإدارة	٧	١٤	الثاني		
١٩	العلاقة بين اقتصاديات الأسرة وتقدم المجتمع	٨	١٦	الأول		
٢٠	تحقيق مبدأ الشفافية والمساءلة	١	٢	الايخبر		
٢١	التجديد والابتكار	١	٢	الايخبر		
	المجموع	٥٠	١٠٠			

يتضح من جدول (٣) أن عدد قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي الصف الأول بالمرحلة الثانوية الأزهرية بلغ (١٤) قضية بنسبة (٦٦,٦٦ %). ويعد مستوي تضمين قضايا البعد الاقتصادي في محتوى الكتاب أقل من النسبة المحكية المنفق عليها في البحث الحالي وهي (٧٠%).

كما يتضح من جدول (٣) أن قضية "العلاقة بين اقتصاديات الأسرة وتقدم المجتمع" احتلت الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٨) تكرارات بنسبة (١٦%)؛ بينما احتل الترتيب الثاني قضية "تطبيق الاسلوب العلمي في الادارة" بعدد تكرارات بلغت (٧) تكرارات بنسبة (١٤%) وإن كانت تلك النسب ليست مرتفعة إلا أنها احتلت الترتيب الأول والثاني؛ وقد يرجع ذلك لطبيعة مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة حيث تركز الدراسة حول ذلك وبالتالي تم تضمين تلك القضايا في المحتوى بصورة أكبر؛ وكان أدناها قضية "تحقيق مبدأ الشفافية والمساءلة"، والتي لا بد من تضمينها بشكل أكبر لأهمية فهمها وإكسابها للنشء، وكان أدناها أيضا قضية "التجديد والابتكار" بعدد تكرارات (١) بنسبة (٢%)، وإن كان ضعف تضمين تلك القضية غير متوقع حيث المجال متعدد الفروع وله باع كبير في اكساب الطالبات مهارات التجديد والابتكار في اتجاهات عديدة كتسويق الديكور والزهور وادارة الاسرة والتعامل مع مشكلات الطفولة بابتكارية وتنوع، كما يتضح وجود سبعة قضايا غير متضمنة.

ثانياً: قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة.

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول بالمرحلة الثانوية الأزهرية (مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة) للتعرف علي مدي تناولها لقضايا البعد الاجتماعي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (٤) ذلك.

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ لمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال ادارة المؤسسات الأسرة والطفولة

م	القضايا	التكرارات	النسب المئوية	عدد القضايا المتضمنة	الترتيب	النسبة المئوية
١	احترام حقوق الانسان.	—	—	—	—	—
٢	احترام الأنظمة والتشريعات والقوانين.	—	—	—	—	—
٣	تحسين نوعية الحياة فى المناطق الفقيرة.	—	—	—	—	—
٤	المشاركة الفاعلة فى الحياة السياسية.	—	—	—	—	—
٥	تعزير حب الوطن والانتماء له.	١	٦,٦	١٠	الثالث	—
٦	تحقيق المساواة والعدالة فى توزيع الموارد بين الأجيال.	١	٦,٦	١٠	الثالث	—
٧	دعم دور المرأة فى جميع المجالات.	١	٦,٦	١٠	الثالث	—
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.	٤	٢٦,٦٦	١٠	الأول	—
٩	تقدير العمل التطوعى والمشاركة فيه.	١	٦,٦	١٠	الثالث	—
١٠	التصدي للشائعات الموجهة ضد الوطن ومؤسساته.	—	—	١٠	—	—
١١	تدريب الطالبات على التفكير السليم	٢	١٣,٣٣	١٠	الثاني	٣١,٤٧%
١٢	النظافة ودورها فى المحافظة على الصحة.	—	—	١٠	—	—
١٣	الأغذية الفاسدة وأثرها على صحة الانسان.	—	—	١٠	—	—
١٤	استخدام التقنيات الحديثة فى حفظ وتخزين المنتجات الغذائية.	١	٦,٦	١٠	الثالث	—
١٥	تعزير القيم الأخلاقية التى تهذب الطالبة وتقوم المجتمع.	٢	١٣,٣٣	١٠	الثاني	—
١٦	التطعيم ضد الأمراض.	—	—	١٠	—	—
١٧	الحرص على طلب العلم والتعلم الذاتى المستمر.	١	٦,٦	١٠	الثالث	—
١٨	التوعية بأهمية تنظيم الأسرة.	—	—	١٠	—	—
١٩	تجنب العنف والعمل على تقبل الآخر	—	—	١٠	—	—
٢٠	تقدير الحياة الأسرية.	١	٦,٦	١٠	الأخير	—
٢١	الحفاظ على الهوية والعادات والتقاليد	—	—	١٠	—	—
	المجموع	١٥	١٠٠%	١٠		

يتضح من جدول (٤) أن عدد قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة بلغ (١٠) تكرارات، وبنسبة (٣١,٤٧ %) وهي نسبة ضعيفة في ضوء النسبة المحكية، ولأن مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة يغلب عليه الطابع الاجتماعى فإن تضمين قضايا البعد الاجتماعى يعد أمر يسير مع أهميته للطالبات لمساعدتهن على تكوين اتجاهات ايجابية في هذا الجانب بما يعود عليهن وعلى المجتمع بالنتفع.

كما يتضح من الجدول (٤) أن قضية "المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة" الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٤) تكرارات بنسبة (٢٦,٦٦ %)؛ بينما احتل الترتيب الثاني

قضيتي "تدريب الطالبات علي التفكير السليم"، و"تعزيز القيم الأخلاقية التي تهذب الطالبة وتقوّم المجتمع" بعدد تكرارات بلغت (٢) تكرار لكل منهما بنسبة (١٣,٣ %)؛ وهي نسب ضعيفة ايضا مع أهميتها، وحصلت سبعة قضايا علي تكرار (١) بنسبة (٦,٦%) وهي قضايا مهمة جدا ويمكن تضمينها في المجال، كما يتضح أنه يوجد احدي عشره قضية غير متضمنة ولا تقل أهمية عن باقي القضايا.

ثالثاً : قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة.

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري (مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة) للتعرف علي مدى تضمينه لقضايا البعد البيئي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (٥) ذلك

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المتضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري في مجال ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة

م	القضايا	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتضمنة	النسبة المئوية
١	الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها.	١	٥,٨٨	الرابع	٩	%٥٠
٢	الوعي بأشكال التلوث المختلفة	٢	١١,٧٦	الثالث		
٣	ترشيد استهلاك المياه العذبة.	—	—	—		
٤	ترشيد استهلاك الموارد غير المتجددة.	٣	١٧,٦٥	الثاني		
٥	التوجه نحو الطاقة النظيفة صديقة البيئة.	—	—	—		
٦	زيادة مساحة الرقعة الخضراء.	—	—	—		
٧	استخدام المصابيح الموفرة للطاقة.	—	—	—		
٨	اعادة تدوير المخلفات.	١	٥,٨٨	الرابع		
٩	عدم الاسراف في الموارد بصفة عامة.	٢	١١,٧٦	الثالث		
١٠	دور القوانين والتشريعات في حماية البيئة.	—	—	—		
١١	الأنشطة المدرسية ودورها في نظافة وحماية البيئة.	—	—	—		
١٢	تنقية مياه الشرب والحفاظ عليها.	—	—	—		
١٣	التوعية بتنظيم عملية الصيد والحفاظ علي الكائنات البرية والبحرية.	—	—	—		
١٤	مكافحة التصحر والجفاف وإزالة الغابات.	—	—	—		
١٥	تنمية الثروة الحيوانية والنباتية.	١	٥,٨٨	الرابع		
١٦	توفير الخدمات اللائقة وتعميم الكهرباء.	١	٥,٨٨	الرابع		
١٧	الآمن في مجال العمل	٢	١١,٧٦	الثالث		
١٨	تنمية القيم الجمالية	٤	٢٣,٥٢	الأول		
	المجموع	١٧	١٠٠			

يتضح من جدول (٥) أن عدد قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة بلغ (٩) تكرارات، وبنسبة (٥٠%) وهي نسبة أقل من النسبة المحكية للبحث الحالي، وتعد ضعيفة بالنسبة لاحتياجات المجتمع في ظل الدعوات لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة خاصة في الموارد البيئية المتاحة في الوقت الحالي وغير المتجددة منها بشكل اكبر.

ويتضح من الجدول (٥) أن قضية "تنمية القيم الجمالية احتلت" الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٤) تكرارات بنسبة (٢٣,٥٢%) بينما احتل الترتيب الثاني أبعاد "ترشيد استهلاك الموارد غير المتجددة" و "الوعي بأشكال التلوث المختلفة" و "عدم الاسراف فى الموارد بصفة عامة"، والأمن في مجال العمل" بعدد تكرارات بلغت (٢) تكرار لكل منهم بنسبة (١١,٧٦%)؛ وحصلت أربعة قضايا علي تكرار (١) بنسبة (٥,٨٨%) بالاضافة لوجود تسع قضايا غير مضمنة في المحتوى، وعند النظر لكل قضية علي حده سواء المضمنة أو غير المضمنة نجد أن جميعها قضايا ذات أهمية ويمكن ادراجها في المجال بأشكال متعددة صراحة أو ضمنا خاصة أن المجال له شق نظري وآخر عملي ويمكن ربطهما بقضايا التنمية المستدامة بهدف اكسابها للطابات وتحقيق متطلباتها في المجتمع.

وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الذي نص علي "ما مدي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال (ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة).

مجال الملابس والنسيج

رابعاً : قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال الملابس والنسيج

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى (مجال الملابس والنسيج) للتعرف علي مدي تناولها لقضايا البعد الاقتصادي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (٦) ذلك.

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي لصف الأول الثانوي الأزهري في مجال الملابس والنسيج

م	القضايا	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتضمنة	النسبة المئوية
١	التوسع في (الصناعة والتجارة والزراعة) المستدامة	—	—	—	١١	٥٢,٣٨%
٢	المحافظة علي المناطق السياحية	—	—	—		
٣	تشجيع السياحة الداخلية	—	—	—		
٤	احترام وتقدير العمل اليدوي	٤	٨,٣٣	الرابع		
٥	تفضيل المنتج المحلي عن المستورد	٥	١٠,٤٢	الثالث		
٦	الحد من التفاوت في الدخل	—	—	—		
٧	تحقيق الأمن الغذائي	—	—	—		
٨	الاكتفاء الذاتي وخاصة الأسر الريفية	٢	١٤,١٧	السادس		
٩	ترشيد أنماط الانتاج والاستهلاك	٥	١٠,٤٢	الثالث		
١٠	تحسين نوعية المرافق العامة	—	—	—		
١١	التصرف في حدود الامكانيات المتاحة	٤	٨,٣٣	الرابع		
١٢	المشاركة في القرارات الأسرية الهامة وفي الميزانية	—	—	—		
١٣	ايجاد فرص جديدة لحل مشكلة البطالة	٣	٦,٢٥	الخامس		
١٤	ادخال التكنولوجيا في جميع المجالات	٣	٦,٢٥	لخامس		
١٥	تشجيع المشروعات الصغيرة	٣	٦,٢٥	لخامس		
١٦	الثروات الطبيعية وطرق المحافظة	—	—	—		
١٧	حسن استخدام الموارد المتاحة	٩	١٨,٧٥	الأول		
١٨	تطبيق الاسلوب العلمي في الإدارة	٨	١٦,٦٦	الثاني		
١٩	العلاقة بين اقتصاديات الأسرة وتقدم المجتمع	—	—	—		
٢٠	تحقيق مبدأ الشفافية والمساءلة	—	—	—		
٢١	التجديد والابتكار	٢	٤,١٧	السادس		
	المجموع	٤٨	١٠٠			

يتضح من جدول (٦) أن عدد قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في مجال الملابس والنسيج بلغ (١١) قضية وبنسبة (٥٢,٣٨%). وهي نسبة أقل من النسبة المحكية في البحث الحالي وتعد ضعيفة بالنسبة لمجال الملابس والنسيج لصلته الكبيرة بالناحية الاقتصادية للأسرة التي هي نواة المجتمع، وتدعيم محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي بالقضايا الاقتصادية في مجال الملابس والنسيج ضروري ومهم خاصة للفتيات في مرحلة المراهقة حيث الملابس والأزياء والموضة تشغل اهتمامهن ويبدل من أجلها الكثير من الأموال، وقد تزايدت في السنوات الأخيرة التحدث عن الاستهلاك المستدام للملابس وضرورة الاهتمام بتعليمه للطالبات في المدارس وتكوين اتجاهات ايجابية نحوه.

ويتضح من جدول (٦) أن قضية " حسن استخدام الموارد المتاحة " احتلت الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٩) تكرارات بنسبة (١٨,٧٥%) ؛ بينما احتل الترتيب الثاني قضية " تطبيق الاسلوب العلمي في الإدارة " بعدد تكرارات بلغت (٨) تكرارات بنسبة (١٦,٦٦%) ؛ وكان أداها قضيتي " الاكتفاء الذاتي وخاصة الأسر الريفية "، و " التجديد والابتكار " بعدد تكرارات (٢) بنسبة (٤,١٧%) وتوجد عشرة قضايا غير متضمنة ومن الملاحظ أن القضايا جميعها علي مستوي من الأهمية؛ التي تستدعي تضمينها خاصة القضايا المتعلقة بالتجديد والابتكار، والمحافظة علي الثروات الطبيعية والمشاركة في ميزانية الأسرة ؛ نظرا لارتباطها الوثيق بمجال الملابس والنسيج وسهولة تضمين جميع القضايا في الشق العملي أو النظري للمجال.

خامساً : قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال الملابس والنسيج

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى (مجال الملابس والنسيج) للتعرف علي مدى تناوله لقضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (٧) ذلك.

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال الملابس والنسيج

م	القضايا	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتحققة	النسبة المئوية
١	احترام حقوق الانسان.	٦	١٥,٣٨	الثاني	١٠	%٤٧,٦١
٢	احترام الأنظمة والتشريعات والقوانين.	—	—	—		
٣	تحسين نوعية الحياة في المناطق الفقيرة.	٨	٢٠,٥١	الأول		
٤	المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية.	—	—	—		
٥	تعزيز حب الوطن والانتماء له.	١	٢,٥٦	الخامس		
٦	تحقيق المساواة والعدالة في توزيع الموارد بين الأجيال.	—	—	—		
٧	دعم دور المرأة في جميع المجالات.	٤	١٠,٢٦	الثالث		
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.	١	٢,٥٦	الخامس		
٩	تقدير العمل التطوعي والمشاركة فيه.	١	٢,٥٦	الخامس		
١٠	التصدي للشائعات الموجهة ضد الوطن ومؤسساته.	—	—	—		
١١	تدريب الطالبات علي التفكير السليم	٢	٥,١٣	الرابع		
١٢	النظافة ودورها في المحافظة علي الصحة.	—	—	—		
١٣	الأغذية الفاسدة وأثرها علي صحة الانسان.	—	—	—		
١٤	استخدام التقنيات الحديثة في حفظ وتخزين المنتجات الغذائية.	—	—	—		
١٥	تعزيز القيم الأخلاقية التي تهذب الطالبة وتقوم المجتمع.	٦	١٥,٣٨	الثاني		
١٦	التطعيم ضد الأمراض.	—	—	—		
١٧	الحرص على طلب العلم والتعلم الذاتي المستمر.	٨	٢٠,٥١	الأول		
١٨	التوعية بأهمية تنظيم الأسرة.	—	—	—		
١٩	تجنب العنف والعمل علي تقبل الآخر	—	—	—		
٢٠	تقدير الحياة الأسرية.	—	—	—		
٢١	الحفاظ علي الهوية والعادات والتقاليد	٢	٥,١٣	الرابع		
	المجموع	٣٩	١٠٠			

يتضح من جدول (٧) أن عدد قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال الملابس والنسيج بلغ (١٠) تكرارات وبنسبة (٤٧,٦١) وهي نسبة ضعيفة فلا شك أن للملابس دورا اجتماعيا يؤثر في الآخرين ويعطي انطبعا عن الفرد وقد يحدد دوره أو مهنته وبذلك فإن تضمين قضايا البعد الاجتماعي في مجال الملابس أمر ذا أهمية ويمكن تنفيذه لتحقيق أهداف المجتمع ومتطلبات تنميته من خلال مناهج التعليم التي يعرض محتواها الكتاب المدرسي.

كما اتضح من جدول (٧) أن قضيتي " تحسين نوعية الحياة فى المناطق الفقيرة.."، والحرص على طلب العلم والتعلم الذاتي المستمر. " اخذتا الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٨) تكرارات بنسبة (٢٠,٥١%)؛ بينما احتل الترتيب الثاني قضيتي " احترام حقوق الانسان. "، و" تعزيز القيم الأخلاقية التي تهذب الطالبة وتقوّم المجتمع. " بعدد تكرارات بلغت (٦) تكرار لكل منهما بنسبة (١٥,٣٨%)؛ وكانت أدناها قضايا " المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة. "، والمحافظة على الممتلكات العامة والخاصة، وتقدير العمل التطوعي والمشاركة فيه. بعدد تكرار (١) بنسبة (٢,٥٦%) لكل منهم، وقد وجدت احدي عشر قضية غير متضمنة. وجميعها قضايا مهمة وتضمينها يضيف للطالبات ويتقل تقديرهن لأهمية الملابس من الناحية الاجتماعية مع تحقيق متطلبات التنمية المستدامة في الملابس.

سادسا: قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال الملابس والنسيج.

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى (مجال الملابس والنسيج) للتعرف علي مدى تناوله لقضايا البعد البيئي في مجال الملابس والنسيج، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (٨) ذلك.

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المتضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال الملابس والنسيج

م	القضايا	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتحققة	النسبة المئوية
١	الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها.	٢	٨,٦٩	الثالث	٩	٥٠%
٢	الوعي بأشكال التلوث المختلفة	٢	٨,٦٩	الثالث		
٣	ترشيد استهلاك المياه العذبة.	—	—	—		
٤	ترشيد استهلاك الموارد غير المتجددة.	—	—	—		
٥	التوجه نحو الطاقة النظيفة صديقة البيئة.	—	—	—		
٦	زيادة مساحة الرقعة الخضراء.	—	—	—		
٧	استخدام المصابيح الموفرة للطاقة.	١	٤,٣٤	الرابع		
٨	إعادة تدوير المخلفات.	١	٤,٣٤	الرابع		
٩	عدم الإسراف في الموارد بصفة عامة.	٢	٨,٦٩	الثالث		
١٠	دور القوانين والتشريعات في حماية البيئة.	—	—	—		
١١	الأنشطة المدرسية ودورها في نظافة وحماية البيئة.	—	—	—		
١٢	تنقية مياه الشرب والحفاظ عليها.	—	—	—		
١٣	التوعية بتنظيم عملية الصيد والحفاظ علي الكائنات البرية والبحرية.	—	—	—		
١٤	مكافحة التصحر والجفاف وإزالة الغابات.	—	—	—		
١٥	تنمية الثروة الحيوانية والنباتية.	٤	١٧,٣٩	الثاني		
١٦	توفير الخدمات اللائقة وتعميم الكهرباء.	—	—	—		
١٧	الأمن في مجال العمل.	٥	٢١,٧٠	الأول		
١٨	تنمية القيم الجمالية.	٥	٢١,٧٣	الأول		
	المجموع	٢٣	١٠٠			

يتضح من جدول (٨) أن عدد قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال الملابس والنسيج بلغ (٩) تكرارات بنسبة (٥٠%). واحتلت قضيتي "تنمية القيم الجمالية"، "الأمن في مجال العمل" الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٥) تكرارات بنسبة (٢١,٧٠%) بينما احتل الترتيب الثاني قضية "تنمية الثروة الحيوانية والنباتية" بعدد تكرارات بلغت (٤) تكرارات بنسبة (١٧,٣٩%)؛ وكانت أدناها أبعاد "استخدام المصابيح الموفرة للطاقة"، و"إعادة تدوير المخلفات والنفايات الصلبة"، حيث كانت تكراراتها (١) بنسبة (٤,٣٤) لكل منهم كما اتضح عدم تضمين عشرة قضايا، وتعد جميعها نسب منخفضة نظرا لارتباط مجال الملابس والنسيج بالبيئة والمحافظة عليها، والتي تعد من أولي أولويات استراتيجية التنمية المستدامة، ومحور أساسي فيها؛ فإن تضمين قضايا البعد البيئي في محتوى كتب الاقتصاد المنزلي، والتأكيد علي القضايا ذات العلاقة بحسن استخدام الموارد وتدوير المخلفات الملبسية والمحافظة علي البيئة من مخلفات الصناعات الملبسية وغيرها يعد أمر ذا أهمية لتكوين اتجاهات ايجابية

لدي الطالبات نحو تحقيق متطلبات الاستدامة مدي الحياة وعلي ذلك فلا بد من تضمين قضايا البعد البيئي في مجال الملابس والنسيج بشكل اكبر .
وبذلك تمت الاجابة عن السؤال المتفرع الذي نص علي "ما مدي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للمصنف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ (في مجال الملابس والنسيج).

مجال التغذية وعلوم الأطعمة

سابعاً: قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التغذية وعلوم الأطعمة

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للمصنف الأول الثانوي الأزهرى (مجال التغذية وعلوم الأطعمة) للتعرف علي مدي تناولها لقضايا البعد الاقتصادي وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك الأبعاد ويوضح الجدول (٩) ذلك.

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للمصنف الأول الثانوي الأزهرى في مجال التغذية وعلوم الأطعمة

م	القضايا	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتحقة	النسبة المئوية
١	التوسع في (الصناعة والتجارة والزراعة) المستدامة	١	٥,٥٥	الرابع	٨	%٣٨,٠٩
٢	المحافظة علي المناطق السياحية	—	—	—		
٣	تشجيع السياحة الداخلية	—	—	—		
٤	احترام وتقدير العمل اليدوي	—	—	—		
٥	تفضيل المنتج المحلي عن المستورد	—	—	—		
٦	الحد من التفاوت في الدخل	—	—	—		
٧	تحقيق الأمن الغذائي	—	—	—		
٨	الاكتفاء الذاتي وخاصة الأسر الريفية	—	—	—		
٩	ترشيد أنماط الإنتاج والاستهلاك	٦	٣٣,٣٣	الأول		
١٠	تحسين نوعية المرافق العامة	—	—	—		
١١	التصرف في حدود الامكانيات المتاحة	٢	١١,١١	الثالث		
١٢	المشاركة في القرارات الأسرية الهامة وفي الميزانية	—	—	—		
١٣	ايجاد فرص جديدة لحل مشكلة البطالة	١	٥,٥٥	الرابع		
١٤	ادخال التكنولوجيا في جميع المجالات	١	٥,٥٥	الرابع		
١٥	تشجيع المشروعات الصغيرة	—	—	—		
١٦	الثروات الطبيعية وطرق المحافظة	—	—	—		
١٧	حسن استخدام الموارد المتاحة	٥	٢٧,٧٧	الثاني		
١٨	تطبيق الاسلوب العلمي في الإدارة	١	٥,٥٥	الرابع		
١٩	العلاقة بين اقتصاديات الأسرة وتقدم المجتمع	١	٥,٥٥	الرابع		
٢٠	تحقيق مبدأ الشفافية والمساءلة	—	—	—		
٢١	التجديد والابتكار	—	—	—		
	المجموع	١٨	١٠٠			

يتضح من جدول (٩) أن قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال التغذية وعلوم الأطعمة بلغ (٨) قضايا بنسبة (٣٨,٠٩%) واحتلت قضية "ترشيد أنماط الانتاج والاستهلاك" الترتيب الأول بعدد تكرارات (٦) تكرارات بنسبة (٣٣,٣٣)، واحتلت قضية "حسن استخدام الموارد المتاحة" الترتيب الثاني بعدد تكرارات بلغت (٥) تكرارات بنسبة (٢٧,٧٧%)؛ وكان أدناها أبعاد ترشيد أنماط الانتاج والاستهلاك"، "إيجاد فرص جديدة لحل مشكلة البطالة"، ادخال التكنولوجيا في جميع المجالات"، "تطبيق الاسلوب العلمي في الإدارة"، "العلاقة بين اقتصاديات الأسرة وتقدم المجتمع" بعدد تكرارات (١) وبنسبة (٥,٥٥) وقد وجدت ثلاث عشرة قضية غير مضمنة. وتعد هذه النسب ضعيفة جدا سواء النسبة الكلية، أو نسب تضمين القضايا، فضلا عن القضايا غير المضمنة في ضوء أهمية مجال التغذية وعلوم الأطعمة في دعم متطلبات البعد الاقتصادي، ويرجع ذلك إلى إرتباط الغذاء واستهلاكه ونتاجه بالبعد الاقتصادي فالغذاء من أكثر المستهلكات ذات العلاقة باستراتيجية التنمية المستدامة وأهدافها التي من أهمها القضاء علي الجوع، وعلاقة الغذاء بالصحة لا يمكن اغفالها، فقد عقدت الندوة الدولية لنظم الاغذية المستدامة (في روما عام ٢٠١٦) وأكدت علي العلاقة بين التغذية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول، وأن الاشخاص الذين يحصلون علي التغذية الجيدة هم الذين يدفعون اجندات التنمية الاقتصادية. وعلي ذلك لابد من تضمين قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في محتوى التغذية وعلوم الأطعمة بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى.

ثامناً : قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التغذية وعلوم الأطعمة :

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى (مجال التغذية وعلوم الأطعمة) للتعرف علي مدى تناوله لقضايا البعد الاجتماعي، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (١٠) ذلك.

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في مجال التغذية وعلوم الأطعمة

م	القضايا	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتحققة	النسبة المئوية
١	احترام حقوق الانسان.	٢	٤,٦٥	الخامس	١٠	٤٧,٦١
٢	احترام الأنظمة والتشريعات والقوانين.	٢	٤,٦٥	الخامس		
٣	تحسين نوعية الحياة في المناطق الفقيرة.	—	—	—		
٤	المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية.	—	—	—		
٥	تعزيز حب الوطن والانتماء له.	—	—	—		
٦	تحقيق المساواة والعدالة في توزيع الموارد بين الأجيال.	٢	٤,٦٥	الخامس		
٧	دعم دور المرأة في جميع المجالات.	٤	٩,٣٠	الثالث		
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.	—	—	—		
٩	تقدير العمل التطوعي والمشاركة فيه.	—	—	—		
١٠	التصدي للشائعات الموجهة ضد الوطن ومؤسساته.	—	—	—		
١١	تدريب الطالبات علي التفكير السليم	—	—	—		
١٢	النظافة ودورها في المحافظة على الصحة.	٥	١١,٦٢	الثاني		
١٣	الأغذية الفاسدة وأثرها علي صحة الانسان.	١٥	٣٤,٨٨	الأول		
١٤	استخدام التقنيات الحديثة في حفظ وتخزين المنتجات الغذائية.	—	—	—		
١٥	تعزيز القيم الأخلاقية التي تهذب الطالبة وتقوم المجتمع.	٣	٦,٩٧	الرابع		
١٦	الرعاية الصحية والتطعيم ضد الأمراض.	—	—	—		
١٧	الحرص على طلب العلم والتعلم الذاتي المستمر.	٤	٩,٣٠	الثالث		
١٨	التوعية بأهمية تنظيم الأسرة.	—	—	—		
١٩	تجنب العنف والعمل علي تقبل الآخر	—	—	—		
٢٠	تقدير الحياة الأسرية.	٢	٤,٦٥	الخامس		
٢١	الحفاظ علي الهوية والعادات والتقاليد	٢	٤,٦٥	الخامس		
	المجموع	٤٣	١٠٠			

يتضح من جدول (١٠) أن عدد قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي طالبات الصف الأول الثانوي الأزهري في مجال التغذية وعلوم الأطعمة بلغ (١٠) تكرارات ونسبة (٤٧,٦١). واحتلت قضية " الأغذية الفاسدة وأثرها علي صحة الانسان.."، الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (١٥) تكرار بنسبة (٣٤,٨٨%) ؛ بينما احتل الترتيب الثاني قضية " النظافة ودورها في المحافظة علي الصحة.." بعدد تكرارات بلغت (٥) تكرارات بنسبة (١١,٦٢%) ؛ وكانت أدناها أبعاد " احترام حقوق الانسان " واحترام الأنظمة والتشريعات والقوانين ، وتحقيق المساواة والعدالة في توزيع الموارد بين

الأجيال، وتقدير الحياة الأسرية، والحفاظ علي الهوية والعادات والتقاليد. بعدد تكرار (٢) بنسبة ٤,٦٥% لكل منهم، كما أنه يوجد إحدى عشرة قضية غير مضمنة.

ويلاحظ ضعف نسب تضمين قضايا البعد الاجتماعي في مجال الغذاء والتغذية بكتاب الاقتصاد المنزلي سواء النسبة الكلية أو نسب تضمين القضايا الفرعية، بالإضافة للقضايا غير المضمنة علي الرغم من أنه من أولويات استراتيجية التنمية المستدامة ادارة التنمية الاجتماعية، وتوفير الأمن الغذائي، والقضاء علي الفقر وتبعاته، وتشجيع الاستثمارات في الحماية الاجتماعية بتعزيز إمكانية الحصول الفوري علي الغذاء.

تاسعاً: قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التغذية وعلوم الأطعمة

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى (مجال التغذية وعلوم الأطعمة) للوقوف علي مدى تناولها لقضايا البعد البيئي وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (١١) ذلك.

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال التغذية وعلوم الأطعمة

م	القضايا	التكرارات	النسبة المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتضمنة	النسبة المئوية
١	الوعي بأهمية البيئة والمحافظة عليها.	—	—	—	٦	٢٣,٣٣%
٢	الوعي بأشكال التلوث المختلفة	٥	٢٣,٨١	الأول		
٣	ترشيد استهلاك المياه العذبة.	—	—	—		
٤	ترشيد استهلاك الموارد غير المتجددة.	—	—	—		
٥	التوجه نحو الطاقة النظيفة صديقة البيئة.	—	—	—		
٦	زيادة مساحة الرقعة الخضراء.	—	—	—		
٧	استخدام المصابيح الموفرة للطاقة.	—	—	—		
٨	اعادة تدوير المخلفات والنفايات الصلبة.	—	—	—		
٩	عدم الاسراف في الموارد بصفة عامة.	٥	٢٣,٨١	الأول		
١٠	دور القوانين والتشريعات في حماية البيئة.	—	—	—		
١١	الأنشطة المدرسية ودورها في نظافة وحماية البيئة.	—	—	—		
١٢	تنقية مياه الشرب والحفاظ عليها.	٢	٩,٥٢	الرابع		
١٣	التوعية بتنظيم عملية الصيد والحفاظ علي الكائنات البرية والبحرية.	—	—	—		
١٤	مكافحة التصحر والجفاف وإزالة الغابات.	—	—	—		
١٥	تنمية الثروة الحيوانية والنباتية.	٣	١٤,٢٨	الثالث		
١٦	توفير الخدمات اللائقة وتعميم الكهرباء.	—	—	—		
١٧	الأمن في مجال العمل	٢	٩,٥٢	الرابع		
١٨	تنمية القيم الجمالية	٤	١٩,٠٤	الثاني		
	المجموع	٢١	١٠٠			

يتضح من جدول (١١) أن عدد قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري في مجال التغذية وعلوم الأطعمة بلغ (٦) تكرارات وبنسبة (٣٣,٣٣%). واحتلت قضيتي " الوعي بأشكال التلوث المختلفة "، " وعدم الاسراف في الموارد بصفة عامة " الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٥) تكرارات بنسبة (٢٣,٨١%)، بينما احتل الترتيب الثاني قضية " تنمية القيم الجمالية " بعدد تكرارات بلغت (٤) تكرارات بنسبة (١٩,٠٤%)؛ وكانت أدناها قضيتي " تنقية مياه الشرب والحفاظ عليها"، و"الأمن في مجال العمل حيث كانت تكراراتها(٢) بنسبة (٩,٥٢) لكل منهما. كما أنه يوجد اثنا عشر قضية غير مضمنه.

وبالنظر إلي نسب تضمين قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الاول الثانوي الأزهري نجد أنها نسب ضعيفة في ضوء النسبة المحكية للبحث الحالي، وفي ضوء العلاقة الوطيدة بين مجال الغذاء والتغذية والبعد البيئي لاستراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ "، فالغذاء هو أقوى عامل فردي لتحسين الصحة والاستدامة البيئية، وتنادي منظمة الصحة العالمية بالغذاء الصحي وانتاج الغذاء المستدام، واستهلاك الأغذية ذات الجودة المرتفعة ومنع الخمور والمخدرات والتدخين، فالانتاج غير الصحي للغذاء يهدد الاستقرار المناخي، ويهدد بالتدهور البيئي، فبدون تغيير تلك الأنظمة الغذائية غير الصحية لن تتحقق أهداف التنمية المستدامة وسوف يرث الأجيال القادمة الأرض متدهورة وسكانها يعانون من الأمراض كسوء التغذية وغيرها، ومن هنا تظهر الحاجة لتضمين قضايا البعد البيئي في كتاب الاقتصاد المنزلي مجال الغذاء والتغذية لاكساب مفاهيمها للطالبات والحرص علي تطبيقها فعليا.

وبذلك تمت الاجابة عن السؤال الذي نص علي "ما مدي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهري لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال (التغذية وعلوم الأطعمة)."

مجال العلاقات الأسرية

عاشرا: قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال العلاقات الأسرية

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهري (مجال العلاقات الاسرية) للتعرف علي مدي تناوله لقضايا البعد الاقتصادي وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (١٢) ذلك.

جدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوى كتاب الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال العلاقات الأسرية

م	الأبعاد	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتحققة	النسبة المئوية
١	التوسع في (الصناعة والتجارة والزراعة) المستدامة	—	—	—	—	—
٢	المحافظة علي المناطق السياحية	—	—	—	—	—
٣	تشجيع السياحة الداخلية	—	—	—	—	—
٤	احترام وتقدير العمل اليدوي	١	٨,٣٣	الثالث	٩	٤٢,٨٥ %
٥	تفضيل المنتج المحلي عن المستورد	—	—	—	—	—
٦	الحد من التفاوت في الدخل	—	—	—	—	—
٧	تحقيق الأمن الغذائي	—	—	—	—	—
٨	الاكتفاء الذاتي وخاصة الأسر الريفية	—	—	—	—	—
٩	ترشيد أنماط الانتاج والاستهلاك	—	—	—	—	—
١٠	تحسين نوعية المرافق العامة	١	٨,٣٣	الثالث	٩	٤٢,٨٥ %
١١	التصرف في حدود الامكانيات المتاحة	١	٨,٣٣	الثالث	٩	٤٢,٨٥ %
١٢	المشاركة في القرارات الأسرية الهامة وفي الميزانية	٢	١٦,٦٦	الثاني	٩	٤٢,٨٥ %
١٣	ايجاد فرص جديدة لحل مشكلة البطالة	—	—	—	—	—
١٤	ادخال التكنولوجيا في جميع المجالات	—	—	—	—	—
١٥	تشجيع المشروعات الصغيرة	١	٨,٣٣	الثالث	٩	٤٢,٨٥ %
١٦	الثروات الطبيعية وطرق المحافظة	—	—	—	—	—
١٧	حسن استخدام الموارد المتاحة	١	٨,٣٣	الثالث	٩	٤٢,٨٥ %
١٨	تطبيق الاسلوب العلمي في الإدارة	—	—	—	—	—
١٩	العلاقة بين اقتصاديات الأسرة وتقدم المجتمع	١	٨,٣٣	الثالث	٩	٤٢,٨٥ %
٢٠	تحقيق مبدأ الشفافية والمساءلة	٣	٢٥	الأول	٩	٤٢,٨٥ %
٢١	التجديد والابتكار	١	٨,٣٣	الثالث	٩	٤٢,٨٥ %
	المجموع	١٢	١٠٠			

يتضح من جدول (١٢) أن عدد قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال العلاقات الأسرية بلغ (٩) قضايا وبنسبة (٤٢,٨٥ %).

واحتلت قضية " تحقيق مبدأ الشفافية والمساءلة "الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٣) تكرارات بنسبة (٢٥%)؛ وكان أدناها أبعاد " احترام وتقدير العمل اليدوي، وتحسين نوعية المرافق العامة، والتصرف في حدود الامكانيات المتاحة، وتشجيع المشروعات الصغيرة، وحسن استخدام الموارد المتاحة، والتجديد والابتكار " بعدد تكرارات (١) وبنسبة (٨,٣٣) كما تبين أنه يوجد عدد اثنا عشرة قضية غير مضمنة.

وهذه النسب أقل من النسبة المحكية للبحث الحالي، وإن تضمنين قضايا البعد الاقتصادي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال العلاقات الاسرية يعد مهم، حيث إن مجال العلاقات الأسرية يهتم بدراسة الأسرة واحتياجاتها والعلاقات بين أفرادها وكل ما يتعلق باقتصاديات الأسرة ومتطلبات رفاهيتها وهو ما لا بد أن تدرسه الطالبات المنوط بهن بناء مستقبل الأسرة فيما بعد وعل ذلك فإن تضمنين قضايا البعد الاقتصادي ممكن ومتاح لارتباطة بالمجال بشكل واضح.

الحادي عشر: قضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال العلاقات الأسرية

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى (مجال العلاقات الأسرية) للتعرف علي مدى تناوله لقضايا البعد الاجتماعي في مجال العلاقات الأسرية؛ وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (١٣) ذلك.

جدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوي كتاب

الاقتصاد المنزلي لطالبات الصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال العلاقات الأسرية

م	القضايا	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتحققة	النسبة المئوية
١	احترام حقوق الانسان.	٦	١٣,٠٤	الثاني	١٤	%٦٦,٦٦
٢	احترام الأنظمة والتشريعات والقوانين.	١	٢,١٧	السابع		
٣	تحسين نوعية الحياة فى المناطق الفقيرة.	١	٢,١٧	السابع		
٤	المشاركة الفاعلة فى الحياة السياسية.	—	—	—		
٥	تعزيز حب الوطن والانتماء له.	—	—	—		
٦	تحقيق المساواة والعدالة فى توزيع الموارد بين الأجيال.	٢	٤,٣٤	السادس		
٧	دعم دور المرأة فى جميع المجالات.	٣	٦,٥٢	الخامس		
٨	المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة.	٤	٨,٦٩	الرابع		
٩	تقدير العمل التطوعي والمشاركة فيه.	١	٢,١٧	السابع		
١٠	التصدي للشائعات الموجهة ضد الوطن ومؤسساته.	—	—	—		
١١	تدريب الطالبات على التفكير السليم	—	—	—		
١٢	النظافة ودورها فى المحافظة على الصحة.	٢	٤,٣٤	السادس		
١٣	الأغذية الفاسدة وأثرها على صحة الانسان.	—	—	—		
١٤	استخدام التقنيات الحديثة فى حفظ وتخزين المنتجات الغذائية.	—	—	—		
١٥	تعزيز القيم الأخلاقية التى تهذب الطالبة وتقوم المجتمع.	—	—	—		
١٦	الرعاية الصحية والتطعيم ضد الأمراض.	١٠	٢١,٤٧	الأول		
١٧	الحرص على طلب العلم والتعلم الذاتى المستمر.	٤	٨,٦٩	الرابع		
١٨	التوعية بأهمية تنظيم الأسرة.	٥	١٠,٨٦	الثالث		
١٩	تجنب العنف والعمل على تقبل الآخر	٤	٨,٦٩	الرابع		
٢٠	تقدير الحياة الأسرية.	٢	٤,٣٤	السادس		
٢١	الحفاظ على الهوية والعادات والتقاليد	١	٢,١٧	السابع		
	المجموع	٤٦	١٠٠			

يتضح من جدول (١٣) أن عدد القضايا الفرعية للبعد الاجتماعي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال العلاقات الأسرية بلغ (١٤) تكراراً وبنسبة (٦٦,٦٦). واحتلت قضية " الرعاية الصحية والتطعيم ضد الأمراض."، الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (١٠) تكراراً بنسبة (٢١,٤٧%)؛ بينما احتل الترتيب الثاني قضية " احترام حقوق الإنسان " بعدد تكرارات بلغت (٦) تكرارات بنسبة (١٣,٠٤%)؛ وكانت أبعاداً " احترام الأنظمة والتشريعات والقوانين"، وتحسين نوعية الحياة فى المناطق الفقيرة، وتقدير العمل التطوعي والمشاركة فيه، والحفاظ على الهوية والعادات والتقاليد بعدد تكرارات (١) بنسبة ٢,١٧% لكل منهم، كما أنه يوجد عدد (٧) قضايا غير مضمنة.

يتضح من النسب المئوية والتكرارات أنها أقل من النسبة المحكية للبحث الحالي ولكن النسبة الكلية للبعد الاجتماعي في مجال العلاقات الأسرية تعد أعلى نسبة في جميع الأبعاد الاجتماعية للمجالات الأربعة للاقتصاد المنزلي وقد يرجع ذلك لأن مجال العلاقات الأسرية يغلب عليه الطابع الاجتماعي، ولا يعني ذلك بقاء الوضع علي ما هو عليه بل بالعكس فإن هذا يعد ميزة لتدعيم المحتوى بمزيد من قضايا البعد الاجتماعي، وتضمن باقي القضايا غير المضمنة في المحتوى.

الثاني عشر: قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال العلاقات الأسرية.

تم تحليل محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى (مجال العلاقات الأسرية) للتعرف علي مدى تناولها لقضايا البعد البيئي لحساب التكرارات والنسب المئوية لتلك القضايا ويوضح الجدول (١٤) ذلك.

جدول (١٤) التكرارات والنسب المئوية لقضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي لصف الأول الثانوي الأزهرى في مجال العلاقات الأسرية

القضايا	التكرارات	النسب المئوية	الترتيب	عدد القضايا المتضمنة	النسب المئوية
١ الوعى بأهمية البيئة والمحافظة عليها.	١	١٢,٥	الثاني	٦	%٣٣,٣٣
٢ الوعى بأشكال التلوث المختلفة	٢	٢٥	الأول		
٣ ترشيد استهلاك المياه العذبة.	—	—	—		
٤ ترشيد استهلاك الموارد غير المتجددة.	—	—	—		
٥ التوجه نحو الطاقة النظيفة صديقة البيئة.	—	—	—		
٦ زيادة مساحة الرقعة الخضراء.	—	—	—		
٧ استخدام المصابيح الموفرة للطاقة.	—	—	—		
٨ إعادة تدوير المخلفات والنفايات الصلبة.	—	—	—		
٩ عدم الاسراف فى الموارد بصفة عامة.	١	١٢,٥	الثاني		
١٠ دور القوانين والتشريعات فى حماية البيئة.	—	—	—		
١١ الأنشطة المدرسية ودورها فى نظافة وحماية البيئة.	—	—	—		
١٢ تنقية مياه الشرب والحفاظ عليها.	—	—	—		
١٣ التوعية بتنظيم عملية الصيد والحفاظ علي الكائنات البرية والبحرية.	—	—	—		
١٤ محاربة التصحر والجفاف وإزالة الغابات.	—	—	—		
١٥ تنمية الثروة الحيوانية والنباتية.	—	—	—		
١٦ توفير الخدمات اللائقة وتعمير الكهرباء.	١	١٢,٥	الثاني		
١٧ الأمن فى مجال العمل	٢	٢٥	الأول		
١٨ تنمية القيم الجمالية	١	١٢,٥	الثاني		
المجموع	٨	١٠٠			

يتضح من جدول (١٤) أن عدد قضايا البعد البيئي لرؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي المقرر علي طالبات الصف الأول بالمرحلة الثانوية الأزهرية في مجال العلاقات الأسرية بلغ (٦) تكرارات وبنسبة (٣٣,٣٣%). واحتلت قضيتي " الوعى بأشكال التلوث المختلفة"، " الأمن فى مجال العمل" الترتيب الأول بعدد تكرارات بلغت (٢) تكرار بنسبة (٢٥%) بينما احتل الترتيب الثاني والأخير أبعاد " الوعى بأهمية البيئة والمحافظة عليها"، " وعدم الاسراف فى الموارد بصفة عامة" وتنمية القيم الجمالية " بعدد تكرارات بلغت (١) تكرار بنسبة (١٢,٥%) لكل منهم ؛ كما أنه يوجد (١٢) قضية غير مضمنة.

يتضح من خلال عرض النتائج أن نسب تضمين البعد البيئي بمجال العلاقات الأسرية يعد ضعيف رغم ثراء ذلك المجال بما يتيح سهولة تضمين جميع القضايا التي تخص حياة الأسرة وأمن مناخها وبيئتها بشكل عام، وعلي ذلك لابد من تضمين قضايا البعد البيئي بشكل أكبر لتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وبذلك تم الاجابة عن السؤال الذي نص علي "ما مدي تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا الابعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لرؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال (العلاقات الأسرية).

عرض كلي للنتائج السابقة :

بمقارنة النسب المئوية للقضايا المتضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي في كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي ككل كما اتضح من الجداول من () إلي () ويوضحه بشكل كلي الجدول (١٥):

جدول (١٥) النسب المئوية لقضايا رؤية مصر ٢٠٣٠ المتضمنة بمحتوي كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الاول

الثانوي الازهرى في كل مجال من مجالات الاقتصاد المنزلي

المجال	ادارة مؤسسات الاسرة والطفولة	الملابس والنسيج	التغذية وعلوم الأطعمة	العلاقات الأسرية
اقتصادي	٦٦,٦%	٥٢,٣٨%	٣٨,٠٩%	٤٢,٨٥%
اجتماعي	٣١,٤٧%	٤٧,٦١%	٤٧,٦١%	٦٦,٦٦%
بيئي	٥٠%	٥٠%	٣٣,٣٣%	٣٣,٣٣%

بمقارنة نسب قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في كل مجال يوضح جدول (١٥) أنه: في مجال ادارة المؤسسات احتلت قضايا البعد الاقتصادي الترتيب الأول من حيث تضمينها في محتوى كتاب الصف الأول الثانوي الأزهرى بنسبة (٦٦,٦٦ %) يليها البيئي بنسبة (٥٠%) ثم الاجتماعي بنسبة (٣١,٤٧%).

وفي مجال الملابس والنسيج يوضح الجدول أن قضايا البعد الاقتصادي احتلت الترتيب الأول بنسبة (٥٢,٣٨%) يليها البيئي بنسبة (٥٠%) ثم الاجتماعي بنسبة (٤٧,٦١%).

وفي مجال التغذية وعلوم الأطعمة يلاحظ أن قضايا البعد الاجتماعي احتلت أعلى نسبة (٤٧,٦١%) يليه البعد الاقتصادي بنسبة (٣٨,٠٩%) ثم البعد البيئي بنسبة (٣٣,٣٣%).

وفي مجال العلاقات الأسرية يلاحظ أن قضايا البعد الاجتماعي احتلت أعلى نسبة (٦٦,٦٦%) يليه البعد الاقتصادي بنسبة (٤٢,٨٥%) ثم البعد البيئي بنسبة (٣٣,٣٣%).

وعند مقارنة نسب قضايا كل بعد في مجالات الاقتصاد المنزلي يلاحظ من الجدول

السابق (١٥) أن:

قضايا البعد الاقتصادي: متضمنة في المحتوى بنسبة (٦٦,٦ %) في مجال ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة وهي أعلى نسبة يليها مجال الملابس والنسيج (٥٢,٣٨%) ثم مجال العلاقات الأسرية بنسبة (٤٢,٨٥%) ثم مجال التغذية وعلوم الاطعمة بنسبة (٣٨,٠٩%) وبالنسبة لقضايا البعد الاجتماعي: المضمنة في المحتوى فقد احتل مجال العلاقات الاسرية الترتيب الأول بنسبة (٦٦,٦٦%) وحصل مجالي الملابس والنسيج والتغذية علي الترتيب الثاني بنسبة (٤٧,٦١%) وأدناها مجال ادارة المؤسسات بنسبة (٣١,٤٧%).

أما قضايا البعد البيئي: المضمنة في المحتوى فقد احتل مجالي ادارة مؤسسات الأسرة والطفولة، الملابس والنسيج الترتيب الأول بنسبة (٥٠%) بينما حصل مجالي التغذية والعلاقات الأسرية علي الترتيب الثاني بنسبة (٣٣,٣٣%).

وتري الباحثة أن طبيعة المجال قد يكون سبب في تغليب وجود بعض القضايا عن بعضها الآخر أو ارتفاع مستوي تضمين البعد في المجال عن مستوي الآخر، ولكن بشكل عام فإن النسب جميعها أقل من المطلوب تحقيقاً، تنفيذاً لمتطلبات استراتيجية التنمية المستدامة " رؤية مصر ٢٠٣٠ " .

كما تم حساب مجموع التكرارات والنسب المئوية لجميع قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بكتاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية الأزهرية في مجالات الاقتصاد المنزلي الأربعة والجدول (١٦) يوضح ذلك

جدول (١٦) مجموع التكرارات والنسب المئوية لجميع قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ المضمنة بمحتوي كتاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية الأزهرية في مجالات الاقتصاد المنزلي ككل

القضايا الكلية للأبعاد	عدد القضايا المتحققة	النسبة المئوية
البعد الاقتصادي	٤٢	%٥٠
البعد الاجتماعي	٥٥	%٦٥
البعد البيئي	٣٠	%٤١,٦٦
المجموع	١٢٧	%٥٢,٩

يتضح من الجدول (١٦) أن نسبة تضمين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرية ككل لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ يساوي (٥٢,٩%) وهي نسبة منخفضة في ضوء النسبة التي اقترحها المحكمين والخبراء في المجال وهي (٧٠%)، كما أنها

منخفضة بالنسبة لاحتياجات المجتمع الحالية حيث أن رؤية مصر ٢٠٣٠ هي استراتيجية للتنمية المستدامة والتي أصبح تطبيقها ضرورة للاستخدام الامثل للموارد المتاحة حاليا مع الحفاظ علي مقدرات الأجيال القادمة وعلي ذلك لابد من الاهتمام بتضمين قضايا رؤية مصر ٢٠٣٠ بشكل أكبر في محتوى الكتب الدراسية، خاصة كتب المقررات ذات الصلة بحياة الطالبات الواقعية مثل الاقتصاد المنزلي بمجالاته المتنوعة والثرية بما يتيح الفرص لعرض المزيد من القضايا بصورة مباشرة أو ضمنية، نظرية أو تطبيقية.

كما يلاحظ من جدول (١٦) أن قضايا البعد الاجتماعي في محتوى الكتاب قد احتلت النسبة الأعلى (٦٥%) وقد يرجع ذلك لطبيعة مجالات الاقتصاد المنزلي التي تتعلق بالجوانب الاجتماعية في اغلب المجالات ك مجال ادارة المؤسسات ومجال العلاقات الأسرية ومجال الملابس ومجال الغذاء التغذية أيضا، يليه قضايا البعد الاقتصادي فقد توافر بنسبة ضعيفة (٥٠%)، فلم يتضمن الكتاب ما يشير إلي القضايا الاقتصادية بشكل كبير، وتجدر الإشارة هنا إلي عدم تقدير مادة الاقتصاد المنزلي كمادة لها تأثير كبير في حياة الطالبات وإن تضمن تلك القضايا الاقتصادية وتنفيذ بعضها عمليا بشكل مصغر يتيح للطالبات اكتساب المهارات الحياتية كالمهارات اليدوية التي قد تساعدها في إقامة مشروعات صغيرة والمحافظة علي الموارد المتاحة، واتخاذ القرارات الأسرية الاقتصادية بشكل مدروس ومناسب، وأما قضايا البعد البيئي فقد تواجدت بأقل نسبة (٤١,٦٦%) وهي نسبة ضعيفة جدا رغم أن الاقتصاد المنزلي يعد مجالا خصبا لتضمين القضايا البيئية. في موضوعاته، وقد يرجع السبب في ذلك لعدم وضوح العلاقة المباشرة بين علم الاقتصاد المنزلي بمجالاته المتنوعة والبيئة والمحافظة علي مواردها وحمايتها من التلوث والاستهلاك المستدام خاصة للموارد البيئية غير المتجددة.

وفي ضوء هذه النتائج تم وضع تصور مقترح لمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي في ضوء قضايا أبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ للإجابة عن السؤال السابع الذي ينص علي " ما التصور المقترح لمقرر الصف الاول الثانوي الأزهرى في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠؟ " تم اقتراح تصور لمقرر الصف الاول الثانوي الأزهرى في ضوء نتائج التقويم وأهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ وأهداف تدريس الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الثانوية كما يلي:

الأسس التي يقوم عليها التصور :

١- أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠.

- ٢- خصائص طالبات الصف الأول الثانوي واحتياجاتهن.
- ٣- طبيعة مادة الاقتصاد المنزلي كمادة نظرية تطبيقية ترتبط بواقع المجتمع وقضاياها.
- ٤- احتياجات المجتمع المصري في العصر الحالي لمواجهة التحديات والمتغيرات العالمية.

أهداف التصور المقترح:

- ١- تضمين مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى لقضايا رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٢- اكساب الطالبات المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في شتى مجالات حياتهن
- ٣- اكساب الطالبات المهارات الحياتية اللازمة لبناء شخصياتهم وتعمير مجتمعاتهم كمهارات التفكير وحل المشكلات واتخاذ القرار.
- ٤- تعزيز القيم الأخلاقية والتأكيد علي التمسك بها في ظل أي متغيرات.
- ٥- تنمية القدرة علي العمل الجماعي والفردى واستحداث أفكار ابداعية من الموارد المتاحة.
- ٦- تعظيم دور الأسرة في بناء المجتمع وتطويره وحل مشكلاته.
- ٧- تنمية التفكير الايجابي والسمات الشخصية التي تمكنه من مواكبة التغيرات وحل المشكلات المختلفة
- ٨- الوعي بأهمية المحافظة علي البيئة وحمايتها.
- ٩- الوعي بضرورة استحداث فرص عمل ولو بسيطة كعمل مشروعات صغيرة
- ١٠- تزويد الطالبات بالمفاهيم الاقتصادية وتدريبهم علي اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة وتنمية الوعي الاقتصادي.

المحتوي:

- في ضوء الاهداف المقترحة يقدم البحث الحالي أمثلة للموضوعات ذات الصلة بقضايا رؤية مصر ٢٠٣٠.

جدول (١٧) محتوى موضوعات التصور المقترح لمقرر الصف الأول الثانوي الأزهرى في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

الفصل الدراسي	الوحدة	الموضوعات النظرية	التطبيقات العملية
الأول	نحو حياة أفضل	<ul style="list-style-type: none"> العمل التطوعي الغذاء المتوازن والأمن الغذائي المشروعات الصغيرة الانتاج وترشيد الاستهلاك الوسائل التكنولوجية البياترون المسطح 	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ الكيك الدسم وجبة غذائية متكاملة الكروشيه التريكو نبذه عن استخدام الكمبيوتر في تصنيع الملابس
	الأسرة قلب المجتمع النابض	<ul style="list-style-type: none"> الحل الابداعي للمشكلات الحياتية الاستخدام الأمثل لموارد الأسرة والمجتمع. تصنيع وحفظ الأغذية تنفيذ قطعة ملابس لطفل تنسيق الديكور 	<ul style="list-style-type: none"> العجينة البسيطة تنسيق الزهور استغلال المساحات في المنزل. تصنيع المخلات طريقة عمل المربي
الثاني	ابدأ بنفسك	<ul style="list-style-type: none"> تدوير المخلفات المنزلية دور التقنيات الحديثة في حفظ الأغذية وماء الشرب حقوق الأجيال في حياة آمنة. الزواج حقوق وواجبات الرعاية الصحية في مراحل العمر (غذاء، ملابس، بيئة نظيفة) 	<ul style="list-style-type: none"> استخدامات البنطلونات الجينز المستعملة لتنفيذ (شنطة، مساقات، جراب موبيل، محفظة.....) طرق المحافظة علي الأجهزة المنزلية تنفيذ البيبزا
	مواردنا حياة أولادنا	<ul style="list-style-type: none"> بدائل الأطعمة الاكتفاء الذاتي للأسرة الاستهلاك المستدام إزالة البقع المنزلية. فن التعامل في المواقف المختلفة 	<ul style="list-style-type: none"> تنفيذ الكشري طريقة عمل الكريب حمام الطفل طرق ترتيب المائدة

وتري الباحثة أن تنفيذ التصور المقترح لابد أن يكون باستخدام استراتيجيات وطرق

تدريس تعتمد علي جهد المتعلم كالطرق القائمة علي فلسفة التعلم النشط مثل:

- استراتيجية التعلم التعاوني في المعمل
- استراتيجية الاكتشاف الموجه
- المناقشة في مجموعات صغيرة
- تمثيل الأدوار والنمذجة
- التعلم الذاتي والالكتروني المدمج
- البيان العملي والتجريب المعلمي
- المشروع وحل المشكلات
- الكرسي الساخن
- التدريس التبادلي

بالإضافة للأنشطة الصفية واللاصفية والزيارات الميدانية والرحلات وورش العمل وكتابة التقارير الفردية والجماعية.

أساليب التقييم:

نظرا لطبيعة مادة الاقتصاد المنزلي النظرية التطبيقية ذات الطابع الفني ترى الباحثة تنوع أساليب التقييم وفقا للهدف منه ومن أبرزها:

- الاختبارات التحريرية والشفوية
- تقييم الأداء
- الملاحظة
- ملفات الانجاز

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ١- ضرورة مراعاة التوازن والتكامل بين محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي وتضمن قضايا ابعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ بها.
- ٢- ضرورة الاهتمام بتضمن القضايا الفرعية لأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ غير المضمنة في محتوى كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الأول الثانوي الأزهرى الحالي.
- ٣- ضرورة تدعيم كتاب الاقتصاد المنزلي بقضايا ابعاد رؤية مصر بصورة مرتبطة بالواقع وأحداثه لجذب الطالبات وزيادة اهتمامهن بتطبيقها.
- ٤- تقديم دورات تدريبية للمعلمين للاستفادة من ابعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ في تخصصات مختلفة.

المقترحات:

- ١- دراسة العلاقة بين الوعي بأبعاد رؤية مصر ٢٠٣٠ وسلوك المتعلمين الاجتماعي والاستهلاكي والبيئي.
- ٢- تقييم محتوى كتب الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٣- تحليل محتوى كتب المقررات الدراسية الأخرى في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.
- ٤- وضع تصور مقترح لمناهج الاقتصاد المنزلي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

المراجع

- أرزاق محمد عطية اللوزي (٢٠١٨): فاعلية وحدة دراسية مقترحة قائمة علي أبعاد التربية المدنية بمنهج التربية الأسرية في تنمية قيم الأمن الفكري ومهارات اتخاذ القرار الاخلاقي لدي طالبات الصف الثالث الاعدادي، مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، رابطة التربويين العرب،
- استراتيجية التنمية المستدامة - مصر ٢٠٣٠، الموقع الرسمي لمجلس الوزراء المصري.
- أنور حسين عبد الرحمن، عدنان حقي زنكة (٢٠١٧) : الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، ط٣، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
- إيزيس عازر نوار (٢٠٠٧): مدخل إلي الاقتصاد المنزلي علم الأسرة وبناء الانسان ،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- باتر محمد علي وردم (٢٠٠٣): العالم ليس للبيع "مخاطر العولمة علي التنمية المستدامة، الأهلية، عمان، الأردن.
- تغريد عبدالله عمران، عواطف لبني (٢٠١٤) تلبية الاحتياجات التعليمية المرتبطة بالتنمية المستدامة من خلال مقررات التربية الأسرية في ثلاث مناطق تعليمية مختلفة، مجلة مجمع، جامعة المدينة العالمية، ع (٨)، ص ص ٢٢١ - ٢٦٨.
- تفيدة سيد غانم (٢٠١٨): ملامح مناهج المرحلة الابتدائية في نظام التعليم الجديد ٢٠١٨، صحيفة التربية، رابطة خريجي معاهد وكليات التربية، العدد الأول والثاني اكتوبر ٢٠١٨ / يناير ٢٠١٩.
- حجازي عبد الحميد حجازي، ايمان الشحات سيد، تهاني محمد سليمان (٢٠١٧) : تقويم مناهج الأحياء للمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد وقضايا التنمية المستدامة، المؤتمر العلمي التاسع عشر، التربية العلمية والتنمية المستدامة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، يوليو ص ص ١٩٣-٢٢٤.
- حسن شحاته وزينب النجار (٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- دوجلاس موسشيت (٢٠٠٠): منهاج متكامل للتنمية المستدامة " مبادئ التنمية المستدامة"، ترجمة بهاء شاهين، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، القاهرة.

- ذوقان عبيدات وآخرون (٢٠٠٥): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار أسامه للنشر والتوزيع، الرياض.
- رشدى أحمد طعيمة (٢٠٠٩): تحليل المحتوى في العلوم الانسانية ؛ مفهومه -أسسه - استخداماته، القاهرة، دار الفر العربي ، ط ٩.
- رندة مسعد ابو العنين (٢٠١٦): المسار الغائب في استراتيجية ٢٠٣٠ هدف مستحق لوطن يستحق، المؤتمر العلمي الضريبي الرابع والعشرين بعنوان دور الضرائب في تحقيق استراتيجية ٢٠٣٠، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب، المجلد (٢) مايو ، ص ص ٤٤-١.
- سالم الخديم الطنخاني (٢٠١١): التنمية المستدامة في دولي الإمارات المتحدة، وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع، الطبعة الثالثة، مطبعة الأمل، الإمارات العربية المتحدة ع (٩)، يناير ص ص ٦٣-١١٣.
- عبد الطيف عبد القادر علي أكرم (٢٠١٣): نموذج مقترح لتعليم التربية الاسلامية في المرحلة الثانوية في ضوء معايير التنمية المستدامة في التصور الاسلامي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ،ع(٤١) ج (٢)، رابطة التربويين العرب. ص ص ٢٨١-٢٥٥.
- علي بن حسن الأحمدى (٢٠١٨): تصور مقترح لمتطلبات تطوير مناهج العلوم الطبيعية للمرحلة الثانوية في ضوء الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المتخصصين في تعليم العلوم، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٣٠، ع(٣)، حوكمة التعليم وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ ص ص ٤٧٩-٥٠٨.
- علي بن محمد الغامدي، عبد الله بن مسعود الجهني (٢٠١٨): درجة ممارسة قادة المدارس للكفايات الفنية في ضوء استراتيجية تطوير التعليم العام في المملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، ع (٥١) كلية التربية، جامعة سوهاج، ص ص (٧٢-٢١٢).
- فاطمة عبد الفتاح ابراهيم (٢٠١٩): تصور مقترح لتطوير منهج التاريخ لطلاب الصف الأول الثانوي في ضوء استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ وأثره علي تنمية قيم المواطنة لديهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع ١١٠ ص ص ٣٨-١.
- فؤاد سليمان قلادة (١٩٩٨):

- كايدي إبراهيم عبد الحق (٢٠٠٨): تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، دار الفكر، عمان.
- كونغ لينغ تاو، تشي، شينم (٢٠١٨): تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية الآداب، مجلد ٧٨، ع (٤)، أبريل، ص ص ٨٤-٦٣.
- ماهر أبو المعاطي على (٢٠١٢): الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية، سلسلة طرق ومجالات الخدمة الاجتماعية، الكتاب الثامن، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة.
- محمد عبد الفتاح القصاص (١٩٩٠): التنمية المتواصلة، مجلة تنمية المجتمع، العدد الأول، القاهرة.
- معجب بن أحمد معجب الزهراني (٢٠١٦): التنمية المستدامة وتطبيقاتها التربوية، كنوز المعرفة، عمان، الأردن.
- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠١٥): تحليل محتوى كتب العلوم (المفاهيم والتطبيقات)، الرياض، دار النشر الدولي.
- مني عرفة عمر (٢٠١٨): دور التعليم الجامعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مج ٣٣، ع ٣ ص ص ٢١٠-٢٥٣.
- مني مصطفى زيتون (٢٠١٩): تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، مجلة كلية التربية، بورسعيد ع (٢٦)، المجلد (٢٦)، ص ص ٥٥١-٥٨٣.
- موفق عبد الزهرة عبد الرضا (٢٠١٧): تحليل محتوى كتاب الكيمياء للصف الثالث المتوسط وفقا لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، بغداد، ع (٥٤)، ص ص ٣٢٦-٣٥٠.
- وثيقة رؤية مصر ٢٠٣٠، الموقع الرسمي لمجلس الوزراء المصري.
- يسري مصطفى السعيد (٢٠١٥): تقويم محتوى كتب الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات لطلبة مراحل التعليم قبل الجامعي بمصر والسعودية والبحرين والكويت في ضوء المعايير العالمية للتتور الحاسوبي والمعلوماتي ووحدة اثنائية مقترحة في ضوء نتائجه، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس تصدرها رابطة التربويين العرب، العدد ٦٦، اكتوبر، ص ص ١٧-٣٢.

- Borg, C., Gericke, N., Hglund, H. O., & Bergman, E. (2014). Subject- and experience-bound differences in teachers' conceptual understanding of sustainable development. *Environmental Education Research*, 20(4), 526-551.
- El-Megharbel, N. (2015). Sustainable development strategy: Egypt's vision 2030 and planning reform. *Proceedings of Integrated Approaches to Sustainable Development Planning and Implementation*, 27.
- Holsti, O. R., North, R. C., & Brody, R. (1968). Perception and Action in the 1914 Crisis. *Quantitative International Politics: Insights and Evidence*, 123-158.
- Mayring, P. (2014). *Qualitative content analysis: theoretical foundation, basic procedures and software solution*.
- Ministry of Planning. (2015). *Sustainable development strategy: Egypt's vision 2030*.
- Neuendorf, K. A. (2016). *The content analysis guidebook*. sage.
- Vassiliou, M., & Rowley, J. (2008). Progressing the definition of "e-book". *Library Hi Tech*, 26(3), 355.
- Wang, H. A. (1998). *Science Textbook Studies Reanalysis: Teachers*.
- Williams, D. (1983). Developing criteria for textbook evaluation. *ELT journal*, 37(3), 251-255.